تاريخ العهد الجديد، الأدب، واللاهوت -
**الجلسة التاسعة عشرة: اختتام إنجيل يوحنا وتقديم أعمال الرسل**- للدكتور تيد هيلدبراندت

1. **مراجعة يوحنا ومجد المسيح [ 00:00-4:48]**

**أ: الجمع بين AB؛ 00:00-10:44؛ المجد في يوحنا، الملحق الإزائي** مساء الخير. ألقينا محاضرتين عن إنجيل يوحنا، وفي المرة السابقة في إنجيل يوحنا، تناولنا تصوير الشخصيات. تصوير الشخصيات الرئيسية: نيقوديموس، ناثانيال، المرأة عند البئر، ثم أنهينا حديثنا مع توما. يُعرف توما غالبًا باسم "توما الشكاك"، وقد حاولتُ أن أُبيّن جوانب مختلفة من توما التي كانت تتسم بالشجاعة والفضول. إن وصفه بأنه "توما الشكاك" فقط يُغفل الكثير من جوانب شخصيته. يُصدر الدكتور هانت، في كلية جوردون، كتابًا عن شخصيات إنجيل يوحنا، ويبدو أنه سيبلغ حوالي 600 صفحة ، ويصف بعض أبرز الباحثين في العالم الشخصيات المختلفة في إنجيل يوحنا وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض في إنجيل يوحنا. لذا، يتميز يوحنا بحساسية عالية. سبق أن أطلقنا عليه اسم "التلميذ الذي أحبه يسوع"، ويبدو أنه حساس ويفهم الأمور على المستوى الشخصي مع هؤلاء الأشخاص. الآن، نريد أن نخصص بضع دقائق لننهي إنجيل يوحنا، ثم ننتقل إلى سفر أعمال الرسل. والآن، لننهي إنجيل يوحنا.
 لقد تحدثنا عن توما، وما أود فعله بعد ذلك هو تقديم بعض الموضوعات التي يتناولها يوحنا. أحد الموضوعات التي يتناولها هو مفهوم المجد. الكلمة اليونانية للمجد هي *doxa* . و *doxa* ، يمكنك التعرف عليها من *doxa* في التسبيح. سبحوا الله الذي منه تتدفق كل البركات، سبحوه يا جميع المخلوقات هنا على الأرض، سبحوه فوق الجحافل السماوية، سبحوا الآب والابن والروح القدس. لقد غنى الكثير منا التسبيح في الكنيسة. *Doxa ،* تعني أساسًا "التسبيح" أو "المجد". لذا فإن مفهوم المجد هنا، في الكتاب، يستخدم يوحنا هذا المصطلح. يقول في يوحنا 1: 14، "لقد رأينا مجده، كما لابن الله الوحيد". "لقد رأينا مجده". لذلك يستخدم هذا المصطلح "المجد" في الإشارة إلى يسوع. ثم في الإصحاح 17، الآيتان 22 و24، يلتقط يوحنا هذا الموضوع مرة أخرى. يقول، ودعوني أعود إلى الآية 21. يقول "ليكون الجميع واحدًا، أيها الآب، كما أنك أنت فيّ وأنا فيك".
 الآن، بمجرد أن أقرأ إنجيل يوحنا، الإصحاح 17، ما الذي يتبادر إلى ذهني؟ إنجيل يوحنا 17 هو صلاة يسوع الكهنوتية العظيمة، حيث كان يصلي إلى أبيه، ولديك فصل كامل عن صلاة يسوع. إذا كنت تريد دراسة الصلاة، فهو فصل رائع لدراسة الصلاة. إنه صلاة يسوع الكهنوتية العظيمة لأبيه. يقول: "أريد أن يكونوا كأب واحد، كما أنت فيّ وأنا فيك". ثم نصل إلى يوحنا 17: 22، "لقد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني، ليكونوا واحدًا كما نحن واحد". إذًا، هذه الوحدة بين الآب والابن والروح القدس، هذه الوحدة بين الآب والابن، قد أُعطيت للكنيسة، "ليكونوا واحدًا كما نحن واحد". من المثير للاهتمام أن نتأمل في تجزئة الكنيسة. ولكن هناك عبارة رائعة هنا، وهي أن تكون الكنيسة واحدة، وهذا يعكس مجد الآب والابن، ووحدتهما. حتى الآية 24. "أيها الآب، أريد أن يكون هؤلاء الذين أعطيتني معي حيث أكون، وأن يروا مجدي. المجد الذي أعطيتني لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم". لذلك يقول يسوع إن أحد الأشياء التي ستجلب له الفرح هو أن يرى أتباعه المجد الذي أعطاه الله له قبل تأسيس العالم. تذكر يسوع ذلك وأبرز ذلك في صلاته لأبيه. لذا فإن المجد هو موضوع كبير في إنجيل يوحنا، هذه *الدوكسا* ، المجد. شيء آخر رأينا مجده، هناك، لقد تناولناه للتو. في عرس قانا الجليل، في قانا الجليل، عندما حوّل الماء إلى خمر، قيل إنه كشف عن مجده. لذا فإن موضوع المجد هذا يُلتقط مرة أخرى عند موت لعازر. يظهر المجد هناك. ثم يتجلى المجد من خلال المحبة وخاصة الوحدانية لأن الآب والابن واحد، وهذا ما قرأناه للتو في الإصحاح 17 الآية 22. لذا فإن المجد هو موضوع كبير في إنجيل يوحنا.

**ب. يوحنا، الملحق الإزائي: لا قصص طفولة، ولا نسب، ولا إغراءات [4:48-10:44]** والآن، ما أودُّ تناوله بعد ذلك هو ما نُسمِّيه إنجيل يوحنا، وهو كُتِبَ بعد الأناجيل الإزائية بكثير. يُجادل مُعظم علماء العهد الجديد حول هذا الأمر، لكنهم يُقرُّون بأسبقية إنجيل مرقس . إذًا، لديك مرقس في المرتبة الأولى، ثم الخمسينيات والستينيات، ومتى ولوقا يعتمدان على مرقس. ثم نظرنا إلى المصدر Q الذي شاركه متى ولوقا، ولكنه ليس موجودًا في مرقس، وهذا المصدر Q هو مصدر افتراضي، ولكن في الأساس، متى ومرقس ولوقا، الأناجيل الإزائية، جميعها مبكرة نوعًا ما. يبدو أن إنجيل يوحنا كُتِبَ في وقت لاحق بكثير. لذا يبدو للبعض أن إنجيل يوحنا مُكمِّل للأناجيل الإزائية - متى ومرقس ولوقا. يأتي يوحنا لاحقًا، لذا فهو على دراية بمتى ومرقس ولوقا. ما يفعله هو أنه يقول: "حسنًا، لقد أخبروك بهذا عن يسوع، لقد أعطوك ما في عينك اليسرى. الآن سأعطيك منظورًا مختلفًا من العين اليمنى حتى تتمكن من رؤية يسوع ثلاثي الأبعاد هنا". لذا، ما يفعله هو، كما ذكرنا سابقًا، أنه يقدم له 92% من المواد الفريدة. 92% فريدة تمامًا ولا نجدها في أي مكان آخر. 8% فقط هي أشياء مثل إطعام الخمسة آلاف، وهو أمر مشترك في الأناجيل الأربعة، لكن 92% مختلفة في إنجيل يوحنا. لذا، يُعتبر إنجيل يوحنا مُلحقًا إزائيًا. إنه يُكمل ما كتبه هؤلاء الرجال الآخرون، متى ومرقس ولوقا. لذا، فإن إنجيل يوحنا مُلحق إزائي.
 دعوني أوضح هذا الأمر بعدة نقاط. على سبيل المثال، لا يذكر يوحنا قصص طفولة عن يسوع، ولا يذكر ذهابه إلى بيت لحم، ولا يذكر هيرودس والمجوس أو الحكماء، ولا يذكر قتل الأطفال في بيت لحم، ولا يذكر قدوم الرعاة من الحقول كما ذكر لوقا، ولا يذكر أنه كان في الثانية عشرة من عمره وتركه في الهيكل يجادل قادة الهيكل. لا يذكر يوحنا أيًا من هذا. لا توجد أي من قصص الطفولة فيه. يبدأ يوحنا قائلاً: "في البدء كان الكلمة [اللوغوس *]* ، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله". لذا، يتبنى يوحنا رؤية كونية للمسيح، وبالتالي يعكس نوعًا من اللاهوت الرفيع، وفكرًا متطورًا للغاية عن يسوع وأهميته الكونية، لذا يبدو الأمر كما لو أن متى ولوقا سجلا التاريخ من منظور يوسف، ومن منظور مريم، وقد تم تناول هذا الموضوع، لذا سأنظر إلى يسوع بطريقة مختلفة. وبالتالي، لا يذكر يوحنا قصص طفولة عن يسوع. صفر. أمر آخر، ليس لديه سلسلة نسب. متى لديه سلسلة نسب يوسف، ولوقا لديه سلسلة نسب مريم، وبالتالي لديك سلسلتي نسب للمسيح وليس لديك سلسلة نسب في إنجيل يوحنا. لذلك قال يوحنا: "حسنًا، لقد عالجوا ذلك، لستُ مضطرًا لفعل ذلك، لا توجد تجربة بطرد المسيح إلى البرية، الشيطان موجود هناك، حيث يصوم أربعين يومًا وأربعين ليلة. يأتي الشيطان، وكما تعلمون، "حوّلوا هذه الحجارة إلى خبز"، "اقفزوا من جناح الهيكل، وستحملكم ملائكته"، ثم يُريهم جميع ممالك العالم. سأعطيكم كل هذه إذا سجدتم وسجدتم لي." لا شيء من هذا، تجربة الشيطان للمسيح، المذكورة في إنجيل متى 4، لا شيء منها موجود في إنجيل يوحنا. تجربة المسيح في البرية غير موجودة على الإطلاق. صفر.
 لا توجد عظة على الجبل. الآن، عظة الجبل ضخمة. يسجل لوقا عظة الجبل بأشكال مختلفة، ولكن في إنجيل متى، عظة الجبل ضخمة. إنها عظة يسوع المكونة من ثلاثة فصول. لا يروي يوحنا عظة الجبل على الإطلاق. لذا من المثير للاهتمام أنك لا تفهم هذه. هل تتذكر كيف قلنا في إنجيل متى، كانت هناك هذه الخطب الطويلة المفصلة؟ إذًا لديك عظة الجبل، وعظة الزيتون، وإرسال الاثني عشر، وأمثال الملكوت في إنجيل متى 13. لا يقوم يوحنا بأمر الخطاب، هذه الخطب الطويلة ليسوع. لا يفعل يوحنا ذلك. يبدو أنه يفعل أكثر، كما أشرنا سابقًا، هذا التفاعل بين الناس حيث يأتي يسوع ويقابل نثنائيل. "رأيتك قبل أن يدعوك فيلبس تحت شجرة التين." والمزيد من هذا النوع من الأشياء. يعتمد يوحنا على التفاعل بين الناس بدلاً من الخطابات الطويلة التي يجيدها متى. لذا، لا يحتوي يوحنا على عظة الجبل إطلاقاً؛ ولا توجد أمثال. أما متى ومرقس ولوقا، فلديهم جميعاً أمثال الزارع والخراف والجداء. مثل الوزنات، وغيرها من الأمثال التي يُسلّط الضوء عليها في كليهما، ويقدم لنا لوقا مجموعة مختلفة من الأمثال عن السامري، ومثل السامري الصالح، ولعازر والغواصين، والابن الضال. تختلف الأمثال التي نجدها في متى بعض الشيء عن تلك التي نجدها في لوقا. ومن بين كل هذه الأمثال، وهي كثيرة في متى ولوقا، ومرقس أيضاً، لا يوجد منها أيٌّ في إنجيل يوحنا. صفر. لذا، من المثير للاهتمام أن تعاليم يسوع التي استخدمت فيها الأمثال الثلاثة الأخرى، بينما يوحنا، يتخذ نهجاً مختلفاً في هذا الشأن، فلا أمثال فيه. تُركّز خدمة اليهود، ومعظم الأناجيل الأخرى، متى ومرقس ولوقا، على يسوع عندما كان في الجليل، فنرى يسوع يسير على الماء، يصطادون، فيُلقون الشباك على الجانب الآخر، فيصطادون. يُعلّمهم يسوع بجانب بحر الجليل. كل هذا التركيز، بحر الجليل، وخدمة الجليل، وصعود يسوع وذهابه إلى مجمع الناصرة، حيث كادوا أن يُلقوه من على جرف، غير موجود في يوحنا - كل تلك القصص الجليلية. يُركّز يوحنا بشكل رئيسي على وقت دخول يسوع إلى اليهودية. لذا، هناك تركيز يهوذي للغاية هنا، عند صعود يسوع أو عودته من أورشليم واليهودية.

**تركيز ج. جون على أسبوع الآلام [10:44-12:45]
 ب: الجمع بين CE؛ 10:44-18:22؛ العاطفة، أنا، الآب/الابن** في إنجيل يوحنا، يُركّز بشكل كبير على أسبوع آلام المسيح. من اللافت للنظر أن نرى مدى انشغال يوحنا بهذا الأسبوع، إذ يُركّز جزء كبير من إنجيل يوحنا على الأسبوع الأخير من حياة المسيح. يُشكّل الأسبوع الأخير من حياة المسيح نسبةً كبيرةً من سفر يوحنا تُركّز على أسبوع الآلام.
 يذكر البعض فيلم ميل جيبسون عن هذه الحادثة، المسمى "الآلام"، وهو تصوير مثير للاهتمام، وربما واقعي إلى حد ما فيما يتعلق بالعنف، وليس مبالغة فيه على الإطلاق. ما حدث عندما تعرض شخص للضرب قبل يسوع، وخاصةً الأوصاف التي وردت، مع سخرية الجنود منه. في كثير من الأحيان، كان اليهود يجلدون الشخص 39 جلدة تقريبًا، وليس 40 جلدة، لأنه إذا وصل الأمر إلى 40 جلدة وقتل الشخص، كان ذلك سيئًا، لذا كانوا دائمًا يتراجعون قليلاً. لكن هذا يُظهر لك أنهم كانوا يضربونك حتى الموت. لذا، فإن وصف أسبوع الآلام ومعاناة يسوع موصوف في إنجيل يوحنا أكثر من أي مكان آخر. يركز على خدمة يهودا، أورشليم، ثم يركز على هذا الأسبوع الأخير من حياة المسيح، وليس فقط على الأسبوع الأخير، أي اليوم الأخير من حياة المسيح. ستلاحظون من إنجيل يوحنا 13 إلى إنجيل يوحنا 19، ستة فصول، قرب نهاية الكتاب، وهذا جزء كبير. هناك ستة فصول. هناك جزء كبير من النص، يتحدث عن اليوم الأخير من حياة المسيح، وذهابه إلى جثسيماني، والاعتقال والمحاكمة، وخيانة يهوذا، وإنكار بطرس، وكل هذه الأمور. يتحدث النص فقط عن اليوم الأخير من حياة المسيح، وهو أمر مثير للاهتمام لأن إنجيل يوحنا يحتوي على ٢١ إصحاحًا، وستة منها تتحدث عن اليوم الأخير من حياة المسيح، لذا فهو مُركز للغاية.

**د . يسوع يُعلّم من خلال عبارات "أنا هو" [١٢:٤٥-١٥:٥٥]** الآن. لقد ذكرنا أن إنجيل يوحنا يقع في معظمه في اليهودية، وبالتالي هناك تركيز يهودي قوي على خدمة الجليل. إليك أمر أعتقد أنه مثير للاهتمام، وهو أن يسوع لا يُعلّم بالأمثال، ولكنه يُعلّم، وهذا أمر فريد بالنسبة ليوحنا، يوحنا لديه تعليم يسوع، وليس بالأمثال، ملكوت السماوات كحبة خردل تنمو إلى نبات كبير. لا، ليس هكذا يفعل يوحنا. يستخدم يوحنا ما يُسمى بعبارات "أنا هو". *الأنا هي عبارات "أنا هو". إذًا لديك سبع عبارات "أنا هو" متناثرة، ثم يُطوّر يسوع ما يعنيه بهذه العبارات. على سبيل المثال، دعوني أذكر بعضًا من عبارات "أنا هو". مرة أخرى ،* يسوع لا يُعلّم بالأمثال. لا توجد أمثال في إنجيل يوحنا. لكنه يُعلّم من خلال عبارات "أنا هو". "أنا خبز الحياة" في الإصحاح 6: 35. في 8:12، "أنا نور العالم". وفي 10، هناك جملة مشهورة جدًا، "أنا الباب". ثم أيضًا في 10، "أنا هو"، وبالنسبة لهذه الجملة، هناك العديد من الصور التي تصف هذا: "أنا الراعي الصالح". إنها تصور يسوع على أنه الراعي الصالح الذي يرعى خرافه. أنا الراعي الصالح. إليك جملة شهيرة، تأتي خلال قصة لعازر: لعازر. "أنا القيامة". أنا القيامة. ثم إليك جملة تعرفونها جميعًا لأننا فعلنا ذلك في الآية المحفوظة، "أنا هو الطريق والحق والحياة، لا أحد يأتي إلى الآب إلا بي". هذه عبارة قوية جدًا من يسوع. إنها عبارة حصرية للغاية . ثقافتنا لديها مشكلة مع أي شيء حصري . لكن "أنا هو الطريق والحق والحياة، لا أحد يأتي إلى الآب إلا بي"، قال يسوع، يوحنا 14:6. أنتم جميعًا حفظتم ذلك. "أنا الكرمة، وأنتم الأغصان"، الإصحاح ١٥:٥. إذًا، هذه العبارات المتنوعة التي تقول "أنا هو"، "أنا خبز الحياة"، "أنا النور"، عبارات مختلفة قالها يسوع "أنا هو"، ولا أظن أنكم ستغفلون عن هذا أيضًا. أجد صدىً في العهد القديم.
 الآن، لا أقول إنه يقتبس من العهد القديم هنا، ولكنني أسمع صدىً من العليقة المشتعلة وموسى وخروج ٣:١٤. "أنا هو الذي هو". يستخدم يسوع هذه *الكلمة اليونانية "أنا هو" ،* وحتى بعض الفريسيين كانوا يتفاعلون بشدة عندما يقول يسوع "أنا هو". أعتقد أن هذا يعود إلى هذا الاسم الأقدس لله، يهوه، أو يهوه، "أنا هو الذي هو"، عائدًا من العليقة المشتعلة . أعتقد أن بعض هذه الدلالات، أو مجرد صدى للكتاب المقدس، موجودة هنا.

**هـ. الروح القدس وعلاقة الآب بالابن [15: 55-18: 22]** الآن، هناك أمر آخر يفعله يوحنا وهو وصفه لمجيء الروح القدس. سأتحدث أكثر عن مجيء الروح القدس، عند دراسة سفر أعمال الرسل، وبعض تداعياته، ولكنه يصف مجيء الروح القدس بأنه المجيء الذي يقول يسوع إنه سيتركه، وأن الآب سيرسل الروح. سأستخدم نسخة الملك جيمس، وسأستخدم نسخة الملك جيمس لأن عقلي كان مُصممًا على ترجمة الملك جيمس عندما كنت شابًا. "سأرسل المُعزي". وهذا المُعزي، في اليونانية، هو *مُعزي* . *بارا* - *بارا* ، مثل منظمة شبه كنسية، هي منظمة تأتي بجانب *كليتي* وتعني أساسًا "مُدعو". لذا، فإن مُعزي الباراكليط هو "المُدعى بجانب". لذا، فإن المُدعى بجانب، والآن أكره دراسة أصول الكلمات، والسياق في الواقع يتفوق على تاريخ الكلمة. عليك فهم استخدام الكلمة وسياقها بدلًا من أصلها وتاريخها. ولكن عندما نقسمها فإنها قد تعطينا خلفية.
 " الذي يُدعى بجانبه"، ولكن من هو هذا؟ اتضح أنه *المعزي -* ولكن ماذا تعني هذه الكلمة؟ عندما تكتشفها فإنها تعني شيئًا ما، إنها أشبه بالمحامي. الشخص الذي يُدعى بجانبه هو محامي دفاع، أو ربما، طريقة أخرى لقول ذلك، والأفضل من ذلك، "المحامي". بعبارة أخرى، سيأتي الروح القدس كمحامي لنا لدى الآب. لذا فإن الروح القدس هو هذا *المعزي* . المعنى الحقيقي لهذه الكلمة ليس المعزي، أعتقد أن هذا النوع من الأشياء يفتقدها. إنها أكثر من فكرة المحامي، محامي الدفاع، الشخص الذي يأتي بجانبك لمساعدتك. غالبًا ما تستخدم في سياق قانوني. لذا فإن علاقة الآب والابن التي ذكرناها، يوحنا الإصحاح 17 هي صلاة المسيح العظيمة كرئيس كهنة. لذلك ترى الابن يصلي إلى الآب، وهذه العلاقة الحميمة. إنها صلاة رائعة، تُمكّنك من رؤية قلب يسوع وهو يصلي للآب، ويصلي من أجلنا قائلاً: أريدهم أن يروا مجدي الذي كان لي معكم قبل تأسيس العالم، ليكونوا واحدًا، كما نحن واحد، وما إلى ذلك. إنها صلاة رائعة حقًا. هذه هي صلاة رئيس الكهنة يسوع . هنا تجد الآب والابن، حيث يصلي الابن للآب في هذا الحوار الحميم بينهما. إنها صلاة رائعة حقًا. إنها إحدى تلك الصلوات الرائعة في الكتاب المقدس.

**و. عبارات شائعة في يوحنا: الحق، *أغابي* [الحب]، والكلمة *[* الكلمة] [18: 22-22: 44]
 ج: الجمع بين FG؛ 18: 22-25: 07؛ أسلوب يوحنا** الآن، سنختتم هذا ببعض كلمات يوحنا المميزة. كلما أُدرّس اللغة اليونانية سنويًا هنا في كلية جوردون، أطلب منهم دائمًا قراءة رسالة يوحنا الأولى، ثم ننتقل عادةً إلى يوحنا ورؤيا يوحنا، وأريدهم أن يعتادوا على مفردات يوحنا. ومن المثير للاهتمام أن يوحنا يبدو أنه يُكرر هذه الكلمات الصيغية التي يقولها. في الواقع، إذا قلتُ لكم، وبعضكم يعرف ترجمة الملك جيمس جيدًا، "الحق، الحق"، و"الحق، الحق أقول لكم"، كما تعلمون، فإن كلمة "الحق، الحق " تأتي من إنجيل يوحنا. وتعني "آمين، آمين، الحق أقول لكم"، و"الحق، الحق أقول لكم" تأتي من يوحنا. إنها إحدى صيغه التي يلتقطها، ويوحنا لديه هذه الكلمات الرئيسية. يستخدم يوحنا كلماتٍ وعباراتٍ مفتاحية، وهي أشبه بجملٍ أدبيةٍ صغيرةٍ من صيغٍ تعكس، ربما، بعض الطرق الشفهية التي نزلت بها كلمة الله إلينا، حيث تكون هذه العبارات عباراتٍ نمطيةً تُستخدم شفهيًا لتذكر الأمور وتدوينها، حين لا تكون بالضرورة مكتوبة. لذا، يلتقط يوحنا هذه الصيغ النمطية ويستخدم عبارة "الحق، الحق" أو "الحق، الحق أقول لكم".
 إنه التلميذ الحبيب، لذا فهو يلتقط إلى حد كبير كلمة *أغابي* [حب]. وهكذا في رسالة يوحنا الأولى على وجه الخصوص، تجد هذا ولكنك تجده أيضًا في الإنجيل. يدرك معظم الناس أنه في اليونانية توجد عدة كلمات للحب، على عكس العبرية، حيث يوجد في العبرية كلمة واحدة للحب. تحتوي اليونانية على *أغابي [* التضحية بالنفس] *وفيليو ،* وهي محبة أخوية، *وستورجي* وإيروس . *إيروس* هو حب أكثر عاطفية. أعتقد أن الناس قد فصلوا بينهما في بعض الأحيان. لقد فصلوا *بين أغابي* وإيروس وفيليو كثيرًا. أعتقد أن هناك بعض التداخل في هذه الكلمات وأعتقد أنه يجب أن تكون حذرًا حقًا مع هذه الكلمات الأربع للحب. يحاول الجميع رؤية الاختلافات ولكن يبدو أن هناك تداخلًا ولهذا السبب تُرجمت جميعها إلى *"* حب" في وقت ما ولكن من الواضح أن الحب له معانٍ مختلفة. لذلك يستخدم يوحنا كلمة *"أغابي"* ، وهي كلمة كبيرة بالنسبة له، وهي نوع من الحب الذي يتضمن التضحية بالنفس، وهي مهمة حقًا.
 "أنا في البدء كنت الكلمة [ *لوجوس* ]، والكلمة [ *لوجوس* ] كان عند الله، وكان الكلمة [ *لوجوس* ] الله". تعني كلمة *لوجوس* "الكلمة". ثم أطلق يوحنا على المسيح هذا *اللوغوس* . يحاول الناس أن يفهموا ذلك وربما يكونون على حق، فهذا *اللوغوس* هو نوع من القوة الكونية، والمبدأ المنظم للكون، ولديه فكرة النظام الكوني مقابل الفوضى الكونية. لديك الكثير من الهياكل الدينية القديمة في الشرق الأدنى حيث لديك هذه المعركة بين النظام والفوضى. لذلك يُطلق على يسوع *اللوغوس* ، كلمة الله. أعتقد أيضًا أن هناك نوعًا من التورية أو التورية الثلاثية مع *اللوغوس* ، كلمة الله: تعبير الشخص، والتواصل الشخصي مع الله في الجسد والوحي نفسه. ربما تكون هذه هي الطريقة الأفضل لقول ذلك. يأتي وحي الله من كلمة الله *اللوغوس* .
 هذه بعض كلمات جون المفضلة، ويستخدمها مرارًا وتكرارًا. يُكرر الكثير من الكلمات مع تعديلات طفيفة. يُعدّلها، كما لو أننا استمعنا للتو إلى محاضرة للدكتور غرايم بيرد هنا في جوردون، إذ يأخذ هذه الصيغ النمطية ويُعدّلها. يشبه الأمر عازف جاز يُبدع في أداء بعض الأربيجيو، فيفعل هذا، ثم يأخذ أغنية معروفة للجميع، ثم يُضيف إليها بعض اللمسات البسيطة. جون يفعل ذلك، يأخذ هذه الصيغ النمطية، ثم يُغيّرها قليلًا، كما ترى، يُعيد عزف الأغنية نفسها مرارًا وتكرارًا، مع تعديلها في كل مرة، مما يجعلها مختلفة قليلًا للقراء.

**ج. ريتش يُقارن بين التلميذ الذي أحبه يسوع [22:44-25:07]** أخيرًا، كان يوحنا غنيًا بالتناقضات. النور والظلام أمر مهم في يوحنا. مرة أخرى، لاحقًا، في القرن الثاني، ستحصل على المزيد من هذه الغنوصية، وسيكون هناك المزيد من هذا التناقض الكبير بين النور والظلام. لذا يرى البعض نوعًا من الاستجابة الغنوصية الأولية، حيث التقط يوحنا هذا التناقض بين النور والظلام. بالمناسبة، نحن نستخدم حتى النور والظلام من حيث الأشياء الحديثة، لقد رأيت للتو صورة دارث فيدر هذه. ولديك قوى النور والسيوف الضوئية وأشياء من هذا القبيل . لذا لديك هذا الصراع بين النور والظلام وهو موجود حتى في بعض أفلام لوكاس، حرب النجوم، التي كانت مشهورة جدًا. لذا، التقط جون فكرة النور والظلام.
 وأخيرًا، أردتُ إنهاء يسوع، عندما كتب هذا التلميذ هذا الكتاب، أدرك أنه واحدٌ منهم، هو التلميذ الذي أحبّه يسوع. لذا، من الرائع أن نأخذ منظور يسوع من شخصٍ قدّره يسوع كثيرًا. يُعرّف نفسه قائلاً: أنا الذي أحبّه يسوع؛ وكان هذا أساس نظرته إلى نفسه. ينبغي أن تكون نظرتنا إلى أنفسنا، إلى حدٍّ ما، هي ذاتها. بينما يتساءل كثيرٌ من الناس في هذه الحياة: ما هو الحب؟ الجميع يحاول انتزاع الحب من الآخرين، ويحاول أن يُحبّني. كمسيحيين، نُدرك أننا قدّمنا أعظم دليل على الحب، وهو أنه بذل حياته من أجلنا. لذلك نحن محبوبون، ولسنا مضطرين لامتصاص الحب من الآخرين، من أماكن أخرى. بل يُمكننا أن نكون، مثل المسيح، نُحبّ الآخرين، لأن كأسنا ممتلئةٌ وتَفيض. لأن المسيح أحبّنا، ولذلك نحن ممتلئون، ويمكننا أن نحبّ الآخرين دون أن نسعى بالضرورة إلى الحصول على شيءٍ في المقابل. سأحبّك دون أن أحصل على الحبّ في المقابل. يمكننا أن نعيش حياةً خاليةً من الأنانية. بدلاً من النرجسية التي تُركّز على أنفسنا، يمكننا أن نكون مُتمركزين حول الآخرين. على أي حال، يوحنا هو التلميذ الذي أحبّه يسوع في إنجيل يوحنا.

**ح. الانتقال إلى أعمال الرسل [25:07-28:57]
 د: الجمع بين هـ ج؛ 25: 07-36: 03؛ مقدمة إلى أعمال الرسل وبنيتها** والآن نحن على وشك إحداث نقلة نوعية. حتى الآن، خصصنا جزءًا كبيرًا من هذه الدورة للحديث عن يسوع. هذا جزئيًا تحيزي، ولا أستطيع التخلي عنه. كلما انتقلت من دراسات العهد القديم إلى دراسات العهد الجديد، أرغب حقًا في التركيز على يسوع والحصول على فهم جيد له، وتعليمه، وخدمته، وكيفية تفاعله مع الناس. يروي العهد الجديد كيف تفاعل يسوع مع أبيه، وكيف تفاعل مع الشيطان، وكيف تفاعل مع أعدائه. يمكنك رؤية يسوع في كل هذه السيناريوهات المختلفة. لهذا السبب قضينا وقتًا طويلاً في العهد الجديد مركزين على يسوع، أعتقد أن يسوع هو محور الاهتمام، ولذلك أريد أن أقضي وقتًا طويلاً في إنجيل متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، والأناجيل، والأناجيل الإزائية، بالإضافة إلى إنجيل يوحنا.
 لكن الآن، مات يسوع، وقام، وخرج من القبر، والآن سننتقل إلى سفر أعمال الرسل. مع سفر أعمال الرسل، يتغير كل شيء. مع سفر أعمال الرسل، لم يعد الأمر يتعلق بيسوع بمعنى أنه يعيش ويسير على ضفاف بحيرة طبريا والكنيسة وينشر الإنجيل. في الواقع، في سفر أعمال الرسل، يمكنك رؤية العهد الإبراهيمي. تذكر العهد مع إبراهيم، حيث وعده الله - كما نفعل في كتابنا المقدس - بالأرض والنسل، وأن نسله سيكون بركة لجميع الأرض. والآن يمكنك أن ترى كيف ستتحقق هذه البركة في يسوع وتلاميذه الاثني عشر - وكيف سينتشر ذلك في جميع أنحاء العالم. سيصف سفر أعمال الرسل، إذن، هذا النوع من الانفجار في خروج التلاميذ من أورشليم. يسوع سيقوم من بين الأموات، وهذا ما نسميه القيامة، وفي اليوم الثالث عاد إلى الحياة. ثم بعد حوالي أربعين يومًا، بينما كان مع تلاميذه، رآه أناسٌ كثيرون، ورآه تلاميذه الاثنا عشر، ورآته النساء. بالمناسبة، هذه نقطةٌ بالغة الأهمية، كما أشار الدكتور هوغنبرغر في كنيسة بارك ستريت في عيد الفصح. من هم أول من رأوا يسوع بعد قيامته من بين الأموات؟ من هم أول من شهدوا؟ من شهدوا على القيامة؟ إنهن هؤلاء النساء، مريم والنساء. النساء إذن، هنّ أول "رسل"، أو المرسلات. النساء هنّ من ذهبن وأخبرن الرسل أنه رحل، لقد قام. وظهر يسوع لمريم المجدلية وهؤلاء الأخريات. إنهن النساء، ومن المثير للاهتمام أنه في تلك الثقافة لم يكن يُسمح للمرأة أن تكون شاهدةً في المحكمة عمومًا، وبالتالي كانت شهادة المرأة باطلة. ومع ذلك، فإن الإنجيل، إذا كنت تكتبه محاولاً إثبات صحة القيامة، لكان عليك أن تجعل الرجال يروون القصة، ولكن ما يفعله الكتاب المقدس هو أنه يجعل النساء يروين القصص، وهي ليست الطريقة التي كنت ستثبت بها قيامة الأموات في تلك الأوقات. هذا يُظهر فقط أن الكتاب المقدس يُعطينا الحقيقة الحقيقية، أنه يُعطينا تاريخًا واقعيًا، وهذا ما حدث بالفعل. ليس الأمر أنهم يُختلقون، وليس ما يُحوِّلونه بهذه الطريقة أو تلك، إنهم يصفون حقائق حقيقية، ما حدث بالفعل. لذا تأتي شهادة النساء أولاً على الرغم من أن ذلك سيتعارض مع الثقافة، وأشياء صغيرة من هذا القبيل تستمر في الظهور مما يدل على أن هذه ليست حقيقة مُختلقة، وأنهم يروون التاريخ فقط، ما حدث بالفعل. الآن هم لا يخبرون كل ما حدث، ونرى ذلك في سفر أعمال الرسل.

**١. مقدمة لسفر أعمال الرسل وأهميته القانونية [٢٨:٥٧-٣٣:٢٦]** لذا الآن ننتقل إلى كتاب أعمال الرسل، ولديك يسوع يموت على الصليب، وبعد ثلاثة أيام يقوم من بين الأموات، وهو مع تلاميذه، ويظهر لهاتين المرأتين، ويظهر لشخصين ذاهبين في طريق عمواس، وقد رآه 500 شخص في وقت واحد، وقد رآه أحد عشر تلميذًا في وقت واحد. كما رآه مجموعات متعددة ومجموعات متعددة في أماكن مختلفة أيضًا. لا يظهر دائمًا في نفس المكان. إنه في طريق عمواس، خارج أورشليم، وقد رآه في سياقات مختلفة كثيرة من قبل العديد والعديد من الأشخاص المختلفين وأخيرًا رآه 500 شخص. ثم لديك ما يسمى "الصعود". لديك ما يسمى "القيامة"، وهو القيامة من بين الأموات. الصعود بعد حوالي 40 يومًا. يصعد يسوع على سحابة ويطير بعيدًا. يغادر من، خمن من أين؟ جبل الزيتون. وبعضكم ممن تابعوا برنامج "توه في القدس" يعلمون أنه إذا صعدتم إلى قمة جبل الزيتون، فستجدون كنيسة صغيرة تُسمى كنيسة الصعود. تحمل هذه الكنيسة أثر قدم يسوع الذي انطلق منه إلى السماء. يمكنكم تصديق ذلك، فالرجل يريد بعض المال لرؤيتها وما شابه، لذا فهي مزيفة إلى حد كبير بالطبع، لكن يسوع صعد من جبل الزيتون. يُقال إنه عندما يعود، سيعود إلى جبل الزيتون بنفس الطريقة التي ترونه بها. ولذلك يرغب الكثير من الناس في أن يُدفنوا في جبل الزيتون لأن هذا هو المكان الذي سيعود إليه يسوع. لذا، لننتقل إلى سفر أعمال الرسل.
 الآن، سفر أعمال الرسل، كما ذكرنا، يُمثل نقلة نوعية. يُمثل سفر أعمال الرسل أساسًا انطلاق الكنيسة، وهذه عبارات مُبسطة، لكنه يُسمى أيضًا "سفر أعمال الرسل". ماذا لدينا هنا؟ يُعد سفر أعمال الرسل مفتاحًا لفهم بقية الكتاب المقدس، أي بقية العهد الجديد. لدينا أناجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا تُخبرنا عن حياة يسوع، ويُقدم لنا تاريخها، وسنجد بعض الرسائل مثل رسائل رومية وكورنثوس وغلاطية وأفسس وفيلبي وكولوسي. سيُقدم لنا سفر أعمال الرسل التاريخ الذي يُفسر أسباب كتابة هذه الرسائل. إذا نظرتم إلى محاضرات الدكتور ديف ماثيوسون الرائعة، ستجدون أنه يعود باستمرار، ويسأل في كل رسالة: ما هي مناسبة كتابة الرسالة؟ ما هي المشكلة المُسببة التي دفعت الرسول بولس أو يعقوب أو أي شخص آخر إلى كتابتها؟ بمعنى آخر، ما هي المشكلة التي دفعتهم إلى كتابة هذه الرسالة؟ وكيف تُجيب الرسالة على هذه المشكلة؟ يُقدم لك سفر أعمال الرسل التاريخ الذي كان قائمًا في عهد الرسل. لذا، بصراحة، نقضي وقتًا طويلًا في قراءة سفر أعمال الرسل. لذا أعتقد أن سفر أعمال الرسل يُقدم لنا إطارًا تاريخيًا للرسائل، لذا من الواجب علينا أن نتعلمه جيدًا. عندما ندرس الرسائل، سنتعلمها جيدًا. ما هو الوضع التاريخي للحياة وراء هذه الرسائل؟ إذًا، من الناحية القانونية، عندما تدرس سفر أعمال الرسل، يُقدم لك هذا التاريخ الكامن وراء هذه الرسائل الأخرى.
 الآن، لنناقش نقطة أخرى حول أهمية سفر أعمال الرسل. بعض رسائل بولس، مثل رسائله الرعوية، ستأتي بعده، لذا يبدو أن بولس، في النهاية، سينتهي ببولس في سجن روما. ثم ينتهي، بصراحة، بشكل مفاجئ. ينتهي سفر أعمال الرسل بشكل مفاجئ ، ولا يُخبرنا أبدًا بما حدث للرسول بولس. في نهايته، يذهب إلى المحكمة أمام قيصر. لا نعرف ما حدث، ويتوقف سفر أعمال الرسل عند هذه النقطة. ثم لدينا رسالة تيموثاوس الثانية وبعض الرسائل الأخرى التي كتبها بولس والتي يبدو أنها جاءت بعد تلك المحاكمة أمام قيصر. لذا، هناك بعض الرسائل الرعوية، وبالطبع، سفر الرؤيا، ندرك أنه كتبه يوحنا في وقت لاحق بكثير، وهو يختتم قانون الأسفار المقدسة حوالي عام 98 ميلادي أو نحو ذلك.

**ج. هيكل سفر أعمال الرسل: توسيع الإنجيل [33: 26-36: 03]** الآن دعونا نلقي نظرة على بنية سفر أعمال الرسل. الآية الرئيسية فيه هي أعمال الرسل ١: ٨. وهذه الآية مرة أخرى، حفظناها لهذه الدورة، لكن أعمال الرسل ١: ٨، تعطيك التدفق الكامل وبنية السفر، أعتقد باختصار: "لكنكم ستنالون قوة عندما يحل الروح القدس عليكم". إذًا، سيكون الروح القدس موضوعًا رئيسيًا. بالمناسبة، هل تتذكرون في إنجيل لوقا؟ ما كان أحد أهم مواضيع لوقا؟ كان لوقا قبل عيد العنصرة، وهذا يعود إلى يسوع. التقط لوقا الروح القدس. كان الروح القدس حاضرًا عندما ارتكض جنين مريم في بطنها، عندما كانت تتحدث إلى زكريا وأليصابات، ونزل الروح القدس على أشخاص مختلفين في هؤلاء الأشخاص الأوائل في إنجيل لوقا. ثم التقط لوقا أيضًا الروح القدس في سفر أعمال الرسل. يبدو أن لوقا هو الكاتب الذي التقط الروح القدس كثيرًا. "لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودًا" والآن هؤلاء الشهود، ويصف هذا التحرك الجغرافي، من أورشليم [المركز] إلى اليهودية، وانتشاره إلى منطقة القبائل في اليهودية والسامرة، والخروج إلى السامريين وإلى أقاصي الأرض. وأعتقد أن هذا يصف تحقيق العهد الإبراهيمي، بأن يكون إبراهيم بركة لجميع الأرض. يعود العهد الإبراهيمي إلى سفر التكوين 12 وأماكن أخرى في سفر التكوين. لذا لدينا أورشليم إلى اليهودية، فصول السامرة، وهذه هي الفصول، أورشليم واليهودية هي الفصول 1-7 من سفر أعمال الرسل، واليهودية إلى السامرة، الفصول 8-12، وإلى أقصى أنحاء العالم، ويتعلق هذا القسم إلى حد كبير برحلات بولس التبشيرية الثلاث، الفصول 13-28. لذا في الفصول 13-28، سيكون لدينا بولس يقوم بثلاث رحلات تبشيرية. بعد رحلات الرسول بولس التبشيرية الثلاث، سيُسجن بولس في أورشليم، ثم يُسجن لمدة عامين في فلسطين [قيصرية]. ثم يُنقل إلى روما، ثم يخوض رحلة طويلة إلى روما، حيث تتحطم السفينة، ليتمكن أخيرًا من الوصول إلى روما. سينتهي الأمر هناك. سينتهي الكتاب هنا بسجن بولس في روما. هذا هو جوهر الكتاب.

**ك. الهيكل البديل: المبشر ومجاله [36:03-43:11]
 هـ: الجمع بين KL؛ 36:03-49:33؛ التبشيري والحقلي، الإغفالات من أعمال الرسل** الآن، إليك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر، إليك طريقة أخرى للنظر إلى الهيكل. إليك مُبشّر، إليك حقل بعثة، لديك قاعدة الإصحاحات هناك حيث تحدث. الآن أولاً وقبل كل شيء، لدينا بطرس واستفانوس. في الإصحاحات الأولى من سفر أعمال الرسل التي يهيمن عليها بطرس إلى حد كبير. بطرس واستفانوس، هناك فصل ضخم عن استفانوس، ورجم استفانوس في الإصحاح 7، والإصحاح 6 هو المقدمة مع استفانوس. هنا لديك اليهودية، إلى حد كبير بطرس واستفانوس والتي تركز عليها اليهودية. قاعدة العمليات هي أورشليم، وهي تتمحور حول أورشليم وما سيحدث في الكنيسة الأولى هو أنه سيكون هناك اضطهاد. لذا، في أورشليم سيكون هناك هذا الاضطهاد، سيكون هناك اضطهاد. كان يعقوب شقيق يوحنا بن زبدي. إذًا لديك شقيق يوحنا، ويعقوب سيكون أحد شهداء الكنيسة الأوائل، سيموت مبكرًا، وإستيفانوس سيكون أحد الشهداء الأوائل. سيُرجم إسطفانوس حتى الموت، وسيلقي هذه العظة الطويلة الرائعة من العهد القديم، مع وصفها الجميل للعهد القديم. المشكلة الوحيدة هي أنها قُطعت لأن الناس استاءوا منه لدرجة أنهم بدأوا في جمع الحجارة وقتلوه. بالمناسبة، خطاب إسطفانوس الرائع هناك في هذا الإصحاح الطويل الجميل هو شرح للعهد القديم. ثم، بولس موجود هناك ويرى بولس هذا، وبالتالي يشهد بولس موت إسطفانوس. يوجد وصف مطول جدًا هناك، ربما رواها بولس وما رآه. في الإصحاحات 8-12، لديك برنابا وفيلبس. في الإصحاح الثامن من سفر أعمال الرسل، ذهب فيليب مع خصي حبشي، وكان سيخرج لمقابلته، فخرج الرجل وقال: "مهلاً، لا أعرف ما أقرأه". فخرج فيليب وجاء ملاك وأخذه إلى هناك. في هذا النوع من التبشير، أخذه الملاك إلى هناك وقال: "اذهب وتحدث إلى هذا الرجل". فذهب فيليب وتحدث إلى هذا الخصي الحبشي وشرح له الكتب المقدسة. أخبره عن يسوع، وكان يقرأ إشعياء، فقال: "ماذا يحدث هنا؟" وهكذا، لديك هذا النوع من الصلة الرائعة بين إشعياء ويسوع مع فيليب. وهو مثير للاهتمام أيضًا، لأن لديه أربع بنات نبوئيات. لذا من المثير للاهتمام للغاية أن لديكم في العهد القديم، تتذكرون عندما تعاملنا مع دبوراه وباراك في ما كان عليه، القضاة 4 و5، وكان لديكم دبوراه وباراق وكانت دبوراه قائدة لإسرائيل، وكانت نبية، وكانت قاضية. كانت متزوجة أيضًا من هذا الرجل الذي يُدعى لابيدوث وكانت امرأة متزوجة وكانت نبية وقاضية ويقول النص إنها كانت تقود إسرائيل في ذلك الوقت. تتذكرون أنها كانت تقود إسرائيل مع يابين وحاصور في ذلك الوقت. وما يحدث هو أن لديك أيضًا خلدة في زمن إرميا، التي كانت نبية في العهد القديم، والآن تقولون أن هذا كان العهد القديم، كان للعهد القديم أنبياء، موسى وإشعياء وحزقيال ودانيال وكان لديهم أيضًا نبيات . في سفر أعمال الرسل، لدى فيليب أربع بنات نبوات . لم يكتبوا أي نص مقدس نعرفه، ولكن ما فعلوه هو أنهم نقلوا كلمة الله إلى شعبه. لقد نقلوا كلمة الله إليهم. كان لفيلبس أربع بنات نبوات سيأتين لاحقًا. في الكنيسة، يدور جدل كبير حول دور المرأة في الكنيسة، وما يعجبك أو لا يعجبك في هذا الشأن، فيلبس وبناته الأربع النبوات الموصوفات بالنبيات. لديهن كلمة الله تمامًا كما كانت خلدة في العهد القديم ودبورة.
 برنابا رجلٌ عظيم، ويبدو أنه كان طويل القامة، وبرنابا تعني *"* ابن"، *وناباس* تعني "تعزية". برنابا يعني "ابن التعزية". برنابا إذن مُشجّع، وحتى هنا في جوردون لدينا مجموعات برنابا، وماذا تفعل هذه المجموعات؟ إنها للتشجيع وما شابه. برنابا سيكون مُشجّعًا عظيمًا عندما يذهب بولس في رحلته التبشيرية الأولى، وسيكون برنابا هو من يرافقه. وبرنابا مقبول في الكنيسة. كان بولس غريبًا بعض الشيء. أعني، يمكنك أن تتخيل، بولس كان يقتل المسيحيين، ثم عاد بولس وادّعى أنه رسول، ويريد الانطلاق في رحلة تبشيرية. برنابا يُسهّل على بولس الاندماج في المجتمع، وبرنابا هو هذا النوع من الأشخاص. تمتد أحداث اليهودية والسامرة وبعض الأمور إلى اليهودية في الإصحاحات 8-12، ثم القسم الأخير هنا هو بولس. يركز سفر أعمال الرسل بشكل كبير على بولس، وقد ابتعد عن بطرس واستفانوس وبرنابا وهؤلاء، وانتقل إلى بولس. هناك تركيز بولسي حقيقي. حمل بولس الإنجيل إلى تركيا، وقام برحلة تبشيرية واحدة في وسط تركيا، وفي رحلته التبشيرية الثانية، مرّ بتركيا ثم ذهب إلى مقدونيا، ثم إلى اليونان، ثم إلى أثينا، ثم إلى كورنثوس، ثم إلى فيلبي، ثم إلى تسالونيكي، وجميع تلك الأماكن التي تتذكرها من أسفار الكتاب المقدس.
 ثم في رحلته التبشيرية الثالثة، توجه مباشرة إلى أفسس وقضى ثلاث سنوات هناك. وبعد رحلته التبشيرية الثالثة، سيجمع المال للفقراء في القدس. كانت هناك مجاعة في القدس، لذا فهو يجمع المال من الناس بشكل كبير من اليونان وتركيا، ثم يعود إلى القدس بهذا المال للمساعدة في المجاعة في القدس، وعندها سُجن بولس في النهاية هناك. إذًا ، كانت هناك ثلاث رحلات تبشيرية للرسول بولس - واحدة، اثنتان، ثلاث رحلات تبشيرية. ثم عاد إلى القدس وأُلقي في السجن عند عودته. إنه أمر مثير للسخرية، أليس كذلك؟ ها هو ذا يجلب المال في القدس لمساعدة الفقراء في القدس، وعندها أُلقي القبض عليه وأُلقي في السجن. قد تعتقد أنهم سيكونون ممتنين ويقولون: "هذا الرجل يجلب المال لمساعدة شعبنا".
 انتقلت قاعدة التبشير في جميع رحلات بولس التبشيرية من أورشليم إلى أنطاكية في سورية. إذًا، أنطاكية تقع في سورية، وانتقلت قاعدة العمليات شمالًا بسبب الاضطهاد الذي عانت منه أورشليم، فانتقلت إلى أنطاكية. ستبدأ جميع رحلات بولس التبشيرية في أعمال الرسل ١٣-٢٨ من أنطاكية في سورية. هذا هو هيكل الكتاب ونطاقه العام.

**ل. الإغفالات في سفر أعمال الرسل [43: 11-49: 33]** كيف اختار المواد المكتوبة هنا؟ من المثير للاهتمام هنا وجود العديد من الإغفالات في سفر أعمال الرسل. يقول الكثيرون إن سفر أعمال الرسل هو تاريخ للكنيسة الأولى. لكن الحقيقة هي أن سفر أعمال الرسل ليس تاريخًا شاملاً للكنيسة الأولى. لذلك، على سبيل المثال، بعض الإغفالات الواضحة جدًا موجودة في غلاطية 1: 17 بعد بولس، في طريق دمشق، خرج بولس في طريق دمشق وظهر له المسيح وأعمى بصره وسقط عن حصانه، "شاول، شاول، لماذا تضطهدني". انحنى بولس، "من أنت؟" "أنا يسوع الذي تضطهده". لذلك قبل بولس المسيح في طريق دمشق. ذهب إلى دمشق ثم لمدة ثلاث سنوات، تخبرنا غلاطية 1: 17، ذهب بولس إلى العربية، وليس عائدًا إلى أورشليم، وليس إلى أنطاكية. ذهب إلى العربية ويبدو أنه أمضى هناك ثلاث سنوات بعد اعتناقه. لذا لديك وقت طويل هنا في حياة بولس لم يتم تسجيله حتى. لا يذكر سفر أعمال الرسل شيئًا عن هذا، لكننا نقتبسه من رسالة غلاطية. لذا، ما أحاول الإشارة إليه هنا هو أن سفر أعمال الرسل ليس تاريخًا شاملًا، فهناك أمور أُغفلت، ومنها سنوات بولس الثلاث. فهو صامت تمامًا عن فترة وجوده في شبه الجزيرة العربية.
 ماذا حدث لمرقس وبرنابا في الرحلة التبشيرية الثانية للرسول بولس؟ في الرحلة التبشيرية الأولى، ذهب يوحنا مرقس وبرنابا مع بولس. مع بداية الرحلة التبشيرية الثانية، كان هناك خلاف كبير حول يوحنا مرقس. لقد تحدثنا عن هذا عندما كتبنا كتاب مرقس. كان هناك خلاف بين بولس ويوحنا مرقس. برنابا، عم يوحنا مرقس، أخذه وعاد إلى قبرص وأخذ بولس سيلا وانطلقا في الرحلة التبشيرية الثانية عبر تركيا ثم إلى مقدونيا ثم إلى اليونان. لكن برنابا ويوحنا مرقس لم يذهبا. لقد ذهبا في رحلتهما التبشيرية الخاصة عائدين إلى قبرص بدلاً من ذلك. الشيء المثير للاهتمام للغاية هو أنه بعد الرحلة التبشيرية الأولى حيث ذهب يوحنا مرقس وبرنابا مع بولس. اختفى هؤلاء الرجال من على الخريطة في الرحلة التبشيرية الثانية. لا تسمع الكثير عن برنابا ويوحنا مرقس. لقد رحلوا. لذا فإن هذا لا يخبرنا بكل شيء. لا نعلم ماذا حدث لهذين الرجلين.
 الرسل الاثني عشر الآخرون، لديكم سفر أعمال الرسل، لكن هل يُخبرنا حقًا عن أعمال الرسل؟ يُخبرنا عن بطرس مُبكرًا، لكن بمجرد الوصول إلى الإصحاح الثالث عشر وما يليه، يصبح كل شيء عن بولس ورحلاته التبشيرية الثلاث وسجنه. ماذا حدث للرسل الاثني عشر الآخرين؟ حسنًا، تقولون إن فيلبس استُقدم جوًا واضطر لخدمة هذا الخصي الحبشي. لكن ماذا حدث لفيلبس بعد ذلك؟ لا تسمعون شيئًا. لقد رحل فيلبس.
 أحد الأمور التي تثير اهتمامي هو توما. لا نسمع شيئًا عن توما. تحدثنا عنه في إنجيل يوحنا. اتضح أن توما، على ما يبدو، ذهب إلى الهند. حتى لو ذهبت إلى الهند، حتى يومنا هذا، ستجد كل هذه الكنائس التوماوية ، لكن ذلك لم يُذكر في سفر أعمال الرسل. لا يوجد أي ذكر لتوما. توما ذهب إلى الهند، ويبدو أنه نشر الإنجيل هناك. هناك كنائس مزروعة تُعرف باسم توما. لذا، من المثير للاهتمام أن سفر أعمال الرسل لا يخبرنا بما حدث للعديد من الرسل الاثني عشر.
 متياس، استغرقوا كل هذا الوقت في أعمال الرسل، الإصحاحين الأول والثاني، لاختيار الرسول الثاني عشر ليحل محل يهوذا. ماذا حدث لمتياس؟ لا نعرف ما حدث له. أما ما حدث لبرثوماوس وبعض التلاميذ الآخرين، فنحن لا نعرفه. أما يعقوب، فنحن نعرفه. يعقوب، ابن زبدي، أخو يوحنا، قُتل مبكرًا، لكن هناك العديد من الرسل الآخرين الذين لا نعرف شيئًا عنهم.
 ماذا حدث ليوحنا؟ كان يوحنا يقضي وقته مع بطرس في الأصحاحات الأولى. كان يوحنا وبطرس معًا "ليس لديّ فضة ولا ذهب"، وساعدا هذا الرجل المُقعد على النهوض. لكن ماذا حدث ليوحنا في سفر أعمال الرسل؟ اختفى يوحنا من الوجود. هناك الكثير عن بطرس. حتى أن هناك العديد من الخطب التي ألقاها بطرس، لكن ماذا عن يوحنا، لا شيء تقريبًا. لذا نلتقط هذا من مواضع أخرى في تاريخ الكنيسة، ونلتقطه من مواضع أخرى في العهد الجديد.
 كل ما أحاول قوله هو أن سفر أعمال الرسل لا يقدم لنا صورة شاملة عن الرسل الاثني عشر، وعن خروجهم لنشر الإنجيل وإخبارنا بما حدث لكل واحد منهم. لا نعرف ما حدث للعديد منهم. علينا أن نستمد ذلك من مصادر مثل الكنيسة الأولى، وكتاب فوكس للشهداء، وغيرها من السجلات، وفي مواضع أخرى من الكتاب المقدس، مثل سفر الرؤيا، حيث يخبرنا بالمزيد عن يوحنا.
 هناك تركيز على بولس هنا. لكن عليك أن تسأل، بالعودة إلى سؤال الدكتور ماثيوسون، لماذا كُتب سفر أعمال الرسل؟ هل كُتب كتاريخ للكنيسة الأولى ؟ لا أعتقد ذلك. أعتقد أن هناك غرضًا أكثر تحديدًا. السبب يتعلق بمناسبته، وهذا السبب يحدّ من نطاق التاريخ المُدوّن. أعود دائمًا إلى هذه العبارة في نهاية إنجيل يوحنا. يقول يوحنا: "لو دوّنتُ كل ما فعله يسوع، لما احتوى العالم كله على جميع الكتب التي ستُكتب". إذن، ما لدينا هو أن التاريخ دائمًا انتقائي. عندما يكتب أي شخص أي تاريخ، حتى لو كان في مجلدات عديدة، فإنه دائمًا انتقائي، فلا تحصل أبدًا على صورة كاملة. هذا جزء من طبيعة التاريخ. لذا، عليك أن تسأل: ما هي السمات المحورية التي ميّزت كيفية اختيارهم للأشياء التي قرروا سردها والأشياء التي قرروا عدم سردها؟ هناك مبادئ وراء كتابة التاريخ. بعض الأشياء تتبادر إلى الذهن وأشياء أخرى لا تتبادر إلى الذهن.

**م. ملخصات في الأفعال كمقسمات [49:33-55:32]
 ف: اجمع بين MO؛ 49: 33-62: 47؛ المعارضة اليهودية** الآن ما هو مثير للاهتمام، يوجد رجل يُدعى بن ويذرينجتون قام بقدر هائل من العمل في العهد الجديد. لقد التقط الملخصات في سفر أعمال الرسل. لذا فهو يراجع سفر أعمال الرسل ويلاحظ وجود هذه الملخصات التي يراها على أنها انقسامات في سفر أعمال الرسل. هل تتذكر عندما تحدثنا عن سفر التكوين في الفصل الدراسي الماضي أن سفر التكوين كان به هذه العبارات العشرة *:* هذه هي قصة آدم، وهذه هي قصة شيث، وهذه هي قصة نوح، وهذه هي قصة تارح . إنه يمر ويقسم سفر التكوين بهذا النوع من البيانات أو هذه العبارة الصيغية التي تحدث وتفكك الأشياء. لذا فهذا شيء مذهل نوعًا ما. يحتوي سفر أعمال الرسل بعد ذلك على هذه العبارات الموجزة وما يفعله ويذرينجتون هو ملاحظة كيفية تقسيمها للنص.
 على سبيل المثال، في أعمال الرسل 2: 42، بعد عيد العنصرة، يقول، "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلاة. وكان الجميع يخشون، وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على أيدي الرسل. وكان جميع المؤمنين معًا وكان كل شيء مشتركًا بينهم". هذا هو أعمال الرسل 2: 42 ويعطيك بيانًا موجزًا. ما يفعله ويذرينجتون، وهو أمر مثير للاهتمام نوعًا ما، هو أن هذه البيانات الموجزة تشير إلى نهاية المصدر الذي كان لوقا يستخدمه. والآن نعلم أن لوقا استخدم المصادر لأنه يخبرنا بذلك في لوقا 1: 1-4. هل تتذكر ذلك؟ يقول لوقا إنه لم يكن شاهد عيان. ربما لم يعرف المسيح شخصيًا حتى الرحلة التبشيرية الثانية للرسول بولس عندما ذهب بولس إلى ترواس في الرحلة التبشيرية الثانية عندما اصطحب بولس لوقا. لذا يقول لوقا، "لقد قابلت شهود عيان". يخبرنا لوقا أنه قابل شهود عيان وأنه يحاول كتابة "تقرير منظم لك يا ثاوفيلس العظيم ". لذلك يكتب إلى ثاوفيلس هذا ويعترف بأنه ليس شاهد عيان. لذا ما يحدث هو أنه يستخدم مصادر مختلفة. ما يفعله ويذرينجتون هو أنه يقول إن هذه البيانات الموجزة تشير إلى تبديل في المستندات. عندما يلخص لوقا، فإنه يقول لقد انتهيت من هذا المصدر ويلخص ويقدم ملخصًا صغيرًا لما كان يدور حوله هذا المصدر ثم ينتقل إلى المصدر التالي. إنه مثل كتابة ورقة ولديك بطاقات 3 × 5 أو أي شيء آخر، في OneNote ستفعل ذلك بشكل مختلف، ولكنك ستكتب أشياء ثم تنتهي من مصدر واحد وتضعه جانبًا ثم تلخص في النهاية ثم تبدأ في مصدرك الجديد. وبينما اقترح هذا، فإنه لا يرضيني حقًا. لا أعتقد أن لوقا ميكانيكي إلى هذه الدرجة بحيث يكون هذا مصدرًا واحدًا ثم ينتقل إلى مصدر آخر.
 مع ذلك، أعتقد أنه من المهم إدراك أن هذه الملخصات تُعدّ فواصل. لذا، عليك أن تنظر إلى سفر أعمال الرسل عند صياغة ملخص، وتدرك أن هناك تحولاً في السرد. شيء يُغلق وآخر يُفتح. من المهم فهم كيفية تحرك البنية الأدبية. تُسمى هذه الطريقة النقد البلاغي، وأعتقد أن هناك فائدة من معرفة وحداتك. بمعنى آخر، متى تبدأ القصة. في جميع القصص تقريبًا، يكون للقصة بداية محددة. إذا قلت لك "كان يا مكان"، فأنت لا تضع "كان يا مكان" في نهاية القصة، بل تضعها في بدايتها. لذا، تقول "كان يا مكان" هكذا تبدأ القصة، إنها بداية نمطية. ثم تبدأ القصة عادةً، وعليك تقديم جميع الشخصيات والمواقف، ثم تصل الأحداث إلى ذروتها. ثم في منتصف القصة أو قرب نهايتها، تصل إلى ذروة الأحداث. لديك بداية ووسط ونهاية. في النهاية، ما يحدث هو أن العديد من مشاكل الشخصيات المختلفة تُحل. تتورط الشخصيات في موقف ما، وتواجه مشكلة من نوع ما، ثم تؤدي هذه المشكلة إلى ذروة الأحداث. في نهاية القصة، تُحل المشكلة نفسها بطريقة ما. عندها "يعيشون جميعًا في سعادة دائمة". الآن، لا تبدأ قصة بعبارة "عاشوا جميعًا في سعادة دائمة"، بل تختتمها. في القصة وحدات أدبية، ولكل شيء تقريبًا بداية ووسط ونهاية.
 ما يُقال هنا هو أن هذه العبارات الموجزة هي الطريقة التي يختتم بها جزءًا من روايته، وهذا يُشير إلى انتقاله إلى جزء آخر. لذا، من المفيد جدًا وجود هذه العبارات الموجزة التي تقول "وعاشوا جميعًا في سعادة دائمة". صحيح أنها ليست مبتذلة أو نمطية، ولكن على الأقل لدينا هذه العبارات الموجزة.
 إذًا، كان هناك ما ورد في أعمال الرسل ٢: ٤٢. ها هو ما ورد في أعمال الرسل ٦: ٧: "فانتشرت كلمة الله، وتكاثر عدد التلاميذ في أورشليم، وأطاع الإيمان عدد كبير من الكهنة". وإذا انتقلنا إلى أعمال الرسل ٩: ٣١، نجد عبارة موجزة أخرى: "وكانت الكنيسة في جميع أنحاء اليهودية والجليل والسامرة تتمتع بسلام ". هذه مجرد أمثلة على هذه العبارات الموجزة، وهو يتتبعها كنقاط مفصلية في السرد. يجب عليك ملاحظة هذه النقاط أثناء قراءتك. لذا، علينا أن نلقي نظرة على هذه النقاط الموجزة.

**ن. تم تسليط الضوء على معارضة اليهود [55:32-58:01]** يتناول سفر أعمال الرسل بشكل متكرر معارضة اليهود، ويبرز في الواقع معارضتهم للكنيسة الأولى. هذه المعارضة قوية جدًا ومسجلة بتفصيل كبير. لذا دعوني أعطيكم بعض الأمثلة. بولس نفسه، الذي كان فريسيًا من الفريسيين كما نعلم من رسالة فيلبي، درس على يد غمالائيل، أحد أعظم الحاخامات الأربعة على مر العصور؛ [ عقيبة ، هليل، شماي، وغمالائيل]، وهو حاخام عظيم معروف في اليهودية حتى يومنا هذا. درس بولس على يد غمالائيل، مما يدل على أنه كان يتمتع بذكاء حاد. ولكن ما لدينا في سفر أعمال الرسل هو أنه يتناول هذه المعارضة اليهودية على الرغم من أن بولس يهودي. يقول سفر أعمال الرسل ١٣: ٥٠: "انتشرت كلمة الرب في كل المنطقة، لكن اليهود حركوا النساء المتدينات ذوات المكانة الرفيعة ووجوه المدينة، وأثاروا اضطهادًا [من الذي أثار الاضطهاد؟ اليهود] ضد بولس وبرنابا وطردوهما من منطقتهم". إذن، لديك هذه المعارضة لبولس وبرنابا وطردهما من قبل اليهود.
 هناك فقرة أخرى في أعمال الرسل ١٣:٤٦، وأعتقد أنها تتعلق بالرحلة التبشيرية الأولى أيضًا: "ودخل بولس المجمع كعادته". أين بدأ بولس خدمته عندما عاد من خارج المدينة؟ إنه مسافر، وأين كان أول تواصل له مع الناس؟ ذهب إلى المجمع "كعادته". "وفي ثلاثة أيام سبت كان يجادل من الكتب. ولكن اليهود حسدوا، فجمعوا بعض الأشرار من السوق، وشكلوا حشدًا [هذه أول حشد مفاجئ] وأثاروا شغبًا في المدينة". من أثار الشغب في المدينة؟ لقد وجد اليهود هؤلاء الأشرار، ولم يعجبهم ما كان بولس يقوله، فجادلهم لمدة ثلاثة أسابيع في المجمع، ثم جمعوا هؤلاء الأشرار، وحشدوا حشدًا وأثاروا شغبًا ضد بولس.

**الرسل التي تسلط الضوء على الثورات اليهودية [58:01-62:47]**

 إذن، مرة أخرى، يُظهر هذا تحريض اليهود على هذه الشغب وإثارة هذه الانتفاضات. نجد الآن نفس الشيء في أعمال الرسل ٢٢: ٢٣، "وبينما كانوا يصرخون ويخلعون ثيابهم ويذرون الغبار في الهواء، أمر القائد بإحضار بولس إلى المعسكر". بمعنى آخر، أُحضر بولس، وتحدث أمام الناس، فبدأ الناس يمزقون ثيابهم ويذرون الغبار في الهواء. وأخيرًا، قال الجندي الروماني المسيطر بولس إنه يجب إعادته لأن هناك شغبًا آخر. أعتقد أن هذا كان في أورشليم؛ وأمر بجلده. إذن، هنا سيُجلد بولس من قبل هؤلاء الرومان بسبب أعمال الشغب الجارية. ثم أعتقد أنه في هذا السياق، ألقى بولس تذكيرًا قصيرًا لهذا الجندي الروماني قائلاً: "ستجلدني؟ هل يليق بك أن تجلد مواطنًا رومانيًا؟" اعتقد هذا الجندي أن بولس مجرد يهودي مثير للمشاكل. بولس مواطن روماني، فلا يُمكن جلده ببساطة. قال هذا الجندي الروماني: "لا أُخالط المواطنين الرومانيين". قال: "حصلت على جنسيتي بثمنٍ باهظ، لذا أُقدّر الجنسية الرومانية". أجاب بولس: "وُلدتُ حرًا. وُلدتُ مواطنًا رومانيًا". فتراجع هذا الرجل، ولم يُجلد بولس عند هذه النقطة. ما أحاول توضيحه هو أن النص يبدو أنه يُسلّط الضوء على تحقيق الثورة اليهودية، وهؤلاء اليهود الذين يُثيرون التمرد، وهؤلاء اليهود الذين اعتدوا على بولس بشكل غير قانوني من خلال التعاون مع شخصيات شريرة تُشكّل عصابات. أعتقد أن كل هذا لتسليط الضوء سلبًا على الشعب اليهودي واضطهادهم لبولس.
 لاحظوا هذا الصراع بين اليهود وبولس. أعتقد أن هذا له علاقة بالهدف الأسمى لسفر أعمال الرسل. دعوني أذكر هذا الآن، وسنعود إليه بعد قليل. أعتقد أن ما يحدث هو أن لوقا يكتب عن ثاوفيلس العظيم. ثاوفيلس العظيم مذكور في لوقا ١:١، وفي أعمال الرسل ١:١ أيضًا. لذا، ثاوفيلس هو الشخص الذي يُخاطبه كلا السفرين. يُدعى " ثاوفيلس العظيم ". هذا الرجل مسؤول حكومي، ذو مكانة مرموقة.
 إذن، ما أعتقده أن لوقا هو مجرد تخمين من جانبي، ولكنه معقول. بولس سيُحاكم أمام قيصر. لذا، أعتقد أن لوقا يربط هذه الأمور قائلاً: " يا ثاوفيلس ، هل يمكنك مساعدتنا يا ثاوفيلس المحترم ؟ ربما تُؤثر على قيصر وبعض أهل روما، بولس ليس مُثير المشاكل. بولس ليس مُثير المشاكل. ما حدث هو أن هؤلاء اليهود كانوا يُثيرون المشاكل لبولس". لذا، فهي في الأساس محاولة لقول إن بولس بريء من التهم الموجهة إليه بأنه يُثير الشغب. هو بريء من هذه التهم، ولوقا يُلقي باللوم على الشعب اليهودي الذي عارض بولس بشدة.
 إذن لماذا كُتب سفر أعمال الرسل؟ على الأرجح، سيواجه بولس أكبر محاكمة في حياته، وهي محاكمته أمام قيصر، وأعتقد أن لوقا يكتب هذا ليشجع ثاوفيلس العظيم على أن يقول: "هل يمكنك أن تساعد بولس في محاكمته القادمة أمام قيصر؟"، فيعرض لنا البيانات. ولهذا السبب لا تخبرنا بيانات سفر أعمال الرسل بما حدث لتوما عندما ذهب إلى الهند. إنها لا تخبرنا. إنها تركز على بولس، لأن بولس سيمثل أمام قيصر في قضية، ولوقا يحاول إقناعه بمساعدته. أعتقد أن هذا هو سبب التركيز الشديد على بولس. ولهذا السبب انقطع برنابا ويوحنا مرقس عن الحضور. انقطعا لأن التركيز كان على بولس. "بولس سيحاكم ثاوفيلس العظيم ، هل يمكنك مساعدته؟" لذا أعتقد أن هذا هو الأساس المنطقي، ثم أصبح هذا هو التركيز والسبب وراء كتابة التاريخ والتركيز الشديد على الرسول بولس. من الرائع أن نمتلك كل هذه المعلومات عن بولس، وأن نراه يتفاعل في هذه المواقف المختلفة، لأن بولس سيكتب أسفارًا رئيسية مثل رومية، وكورنثوس الأولى والثانية، وفيلبي، وأفسس، وكولوسي، وتسالونيكي، وتيموثاوس. سيكتب لنا جميع رسائل العهد الجديد، وهكذا نعرف الآن خلفية الرسول بولس. لذا، من المفيد لنا فهم بولس من الناحية القانونية. لكنني أعتقد أن سفر أعمال الرسل كُتب لتزويد ثاوفيلس بالمعلومات التي احتاجها للدفاع عن بولس أمام قيصر. لذا، هذا تخمين إلى حد ما، ولكنه في رأيي تخمين معقول.

**ص. مواضيع في سفر أعمال الرسل: الصلاة [62: 47-65: 16]
 ج: دمج ب فقط؛ 62:47-65:16 مواضيع في أعمال الرسل** الآن، ما هي بعض المواضيع الأولى؟ ما هي بعض الأوصاف الأولى للكنيسة الأولى؟ ننتقل الآن من يسوع إلى الكنيسة. إذًا، هناك تحول من يسوع ورسله إلى الرسل والكنيسة. من المواضيع الأولى الصلاة. هذا موضوع رئيسي في الكنيسة الأولى، مفهوم الصلاة. يقول سفر أعمال الرسل ١: ١٤: "وكانوا جميعًا يواظبون على الصلاة مع النساء ومريم أم يسوع وإخوته". هذا تعليق شيق جدًا. إذًا، كانوا جميعًا ينضمون إلى الصلاة مع النساء، لاحظوا النساء هناك. لوقا دائمًا ما يركز على المرأة. وهذا يُسلّط الضوء بشكل خاص على الأرامل والأيتام، كما تناولنا في إنجيل لوقا. لا تزال مريم أم يسوع تشارك في الكنيسة ومع إخوته يهوذا ويعقوب. على الأرجح، سيكتب يهوذا ويعقوب كتب العهد الجديد. يعقوب يكتب يعقوب، ويعقوب ليس ابن زبدي شقيق يوحنا. قُتل يعقوب، شقيق يوحنا، في وقت مبكر. ربما كان الكاتب يعقوب شقيق يسوع. وينطبق الأمر نفسه على يهوذا. أليس هذا تناقضًا مثيرًا للاهتمام؟ لأنني أؤمن سابقًا بما جاء في إنجيل مرقس وفي مواضع أخرى، عندما ظهر إخوة يسوع، ذهبوا ليأخذوه، وها هم يأتون ليأخذوه. ظنّوا أنه مجنون. أما الآن، وبعد القيامة، فقد رأينا إخوة يسوع يشاركون في الكنيسة، ويبدو أنهم اعتنقوا المسيحية، وآمنوا بأن يسوع هو من زعم أنه هو، ابن الله والمسيح.
 الإصحاح الثاني، الآية ٤٢، "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل، وعلى الشركة في كسر الخبز والصلاة"، وهو مفهوم الصلاة. ثم يأتي في أحد أحاديث أعمال الرسل ٤: ٣١ حول مفهوم الصلاة هذا: "وبعد أن صلّوا، اهتزّ المكان الذي كانوا مجتمعين فيه. وامتلأ الجميع من الروح القدس، وتكلموا بكلام الله بجرأة". إذن، بعد أن صلّوا، اهتزّ المكان، أعمال الرسل ٤: ٣١. لذا، كانت الصلاة جزءًا بالغ الأهمية من الكنيسة الأولى.

**س. تنظيم الكنيسة الأولى - السياق الموسوي [65: 16-67: 59]
 ح: الجمع بين QT؛ 65: 16-83: 09؛ تنظيم الكنيسة الأولى** الآن، جانب آخر من الكنيسة الأولى، هو وجود منظمة، فالكنيسة منظمة. هذا يذكرني نوعًا ما بسفر التثنية. هل تتذكر؟ في سفر التثنية، كان هناك تحول عن موسى. أدرك موسى الآن أنه سيصعد إلى جبل نيبو وأنه سيموت. نظر موسى إلى أرض الميعاد ولم يستطع الدخول، فأدرك ذلك. لذا، ما فعله في سفر التثنية هو أنه أقام المؤسسات الأساسية لإسرائيل. قال لهم: "نعم، عندما أموت، سيموت موسى، عبد الرب. سأموت. عندما تكونون في أرض الميعاد، سيكون هناك أنبياء". كان على الأنبياء أن يتكلموا بكلمة الله. كان الله يضع كلمته على أفواههم. إذا كانوا أنبياء كذبة، فسيقولون: "لنذهب وراء آلهة أخرى". هؤلاء أنبياء كذبة. لذلك قال: "لكن سيكون لكم أنبياء مثلي. سيكون لكم قضاة". شارك موسى أيضًا في محاكمة الشعب والسبعين الذين تلوا ذلك. قال موسى إنه سيكون لديكم قضاة. تأكدوا من أن هؤلاء القضاة لا يأخذون رشوة، ولذلك نصّب أنبياء وقضاةً، ونصب أيضًا اللاويين. وقال إن اللاويين سيحصلون على مدن لاوية، ولن ينالوا ميراثًا كباقي الأسباط. سيتشتتون بين بني إسرائيل. سيعلّم اللاويون بني إسرائيل التوراة والشريعة. ثم انتقل من القضاة والأنبياء إلى الملك. في سفر التثنية ١٧، قال موسى: "عندما تصلون إلى هناك ستقولون: ليكن لنا ملك كسائر الأمم". حسنًا، إذا حصلت على ملك، فمن الجيد أن يكون لك ملك، وستملكه. [سيبقى داود ملكًا بعد موسى بفترة طويلة]. قال موسى إنه سيكون لك ملك، لكن احرص على ألا يستغل الملك الشعب ويجني ثروات لنفسه على حساب شعبه. تأكد من أنه لا يكثر من النساء ولا ينشئ حريمًا، ولا يكثر من الخيول ولا يبني هذا المجمع العسكري الضخم. بدلًا من ذلك، عليه أن يثق بالرب. ثم وصف موسى الملكية والكهنوت والأنبياء والقضاة، وأنشأ مؤسسات إسرائيل لأنه سيموت، فأنشأ هذه المؤسسات.
 في سفر أعمال الرسل، تجدون شيئًا مشابهًا. ينتقل سفر أعمال الرسل الآن من يسوع ورسله الاثني عشر إلى الكنيسة. والآن يتجاوز الرسل، وهناك حاجة إلى نوع من التنظيم. باختصار، ما تجدونه في سفر أعمال الرسل هو وصف لهذا التنظيم المبكر. أريد فقط أن أستعرض، كما نفعل نحن، بعض روابطكم الطائفية وكيف تقوم طائفتكم بتنظيم الكنيسة. لذا أريد استخدام هذا المصطلح المتقاطع ، أو اختصارًا ADEP، لاستعراض هذا التنظيم البسيط في الكنيسة الأولى.

**ر. الرسل في الكنيسة الأولى [67:59-71:28]** كانت المجموعة الأولى من الناس هم الرسل في الكنيسة الأولى. كان هناك اثنا عشر رسولاً. الآن، أعتقد أننا ناقشنا سابقًا سبب وجود اثني عشر رسولاً. من المثير للاهتمام أنه بعد ذلك، خرج يهوذا وشنق نفسه. رحل يهوذا. لديهم الآن أحد عشر رسولاً. الآن تفكر جيدًا لماذا لا نذهب مع أحد عشر منا فقط. لا، لا، كان لا بد من وجود اثنا عشر. كان لا بد من وجود اثنا عشر، وبالتالي كان هناك اثنا عشر رسولاً. وقلنا إن هناك بعض الارتباط، أعتقد في كتاب يوحنا عندما كنا نناقش هذا الأمر، أنه كان هناك بعض الارتباط بين الرسل الاثني عشر وأسباط إسرائيل الاثني عشر. لذا لديك في كتاب الرؤيا، تحصل على البوابات اللؤلؤية وهبوط أورشليم لأسباط إسرائيل الاثني عشر. وهناك اثنا عشر أساسًا لأورشليم الجديدة تنزل اثني عشر أساسًا واثنا عشر رسولًا. إذن، هناك هذا الارتباط. قال يسوع: "أنتم أيها الرسل ستدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر". سيدين الرسل الاثني عشر أسباط إسرائيل الاثني عشر. إذًا، هناك اثنا عشر رسولًا وسبطًا من إسرائيل. كما تعلمون، هناك طرق مختلفة لإحصاء الأسباط الاثني عشر، وهناك طرق مختلفة للنظر إلى الرسل الاثني عشر. لقد جاء بولس وأصبح رسولًا. بولس رسول يسوع المسيح للأمم أيضًا. أصبح رسولًا مولودًا خارج الزمن بطريقة مختلفة نوعًا ما عن الرسل الآخرين. هل تتذكرون ما هما الشرطان المطلوبان ليكون المرء رسولًا؟ يظهر هذا الأمر المثير للاهتمام في سفر أعمال الرسل. كان هناك شرطان عندما ذهبوا ليحلوا محل يهوذا. أولًا، يجب أن يكون مع يسوع منذ البداية. كان عليه أن يرى جميع معجزات يسوع. عليه أن يتعلم تعاليم الأمثال. يجب أن يكون قد رأى: أنا خبز الحياة وأنا الراعي الصالح، "أنا" عبارات "أنا". كان لا بد أن يكون قد خضع لخدمة يسوع. كان لا بد أن يشهد منذ البداية، إذ يبدو أن العديد من الأشخاص كانوا يسافرون مع يسوع، بمن فيهم مجموعة من النساء اللواتي كنّ يدعمنه. لذا، كان لا بد أن يكون هذا الرجل من البداية. أولًا، كان لا بد أن يكون مع يسوع منذ البداية. ثانيًا، كان لا بد أن يكون قد رأى القيامة بنفسه. كان لا بد أن يكون قد رأى الرب القائم من بين الأموات. إذن، ما لديك هنا هو هذان الشرطان: من البداية، أن يكون مع يسوع منذ البداية، وأن يرى القيامة.
 اختاروا، إذن، متياس كرسول ثاني عشر والآن لديهم الرسل الاثني عشر في مكانهم. لذا فإن الرسل هم "المرسلون". هذا أمر مثير للاهتمام حيث يعني مصطلح *apostolos* "المرسل". حسنًا، تعني *apostelos* "المرسل". إنهم أولئك الذين أرسلوا في الخدمة برسالة. ولكن من المثير للاهتمام في سفر الرومان، أن هناك امرأة هناك تُدعى جونياس . يحيي بولس هذه المرأة جونياس التي يسميها رسولة، أي مرسلة. لذا فمن المثير للاهتمام للغاية أنها ليست واحدة من الاثني عشر ولكنها وُصفت بأنها "مُرسلة". لقد وُصفت بأنها رسولة وهي امرأة في سفر الرومان 16. لذا من المثير للاهتمام أن مصطلح "رسول" ينطبق على هؤلاء الاثني عشر ولكن يبدو أن أولئك الذين أُرسلوا سيُطلق عليهم أيضًا اسم رسول. كأن هناك رسولًا بحرف كبير، ورسولًا بحرف صغير. إذن هناك فرق. هؤلاء هم الاثنا عشر، أعمال الرسل ١.

**الشمامسة في الكنيسة الأولى [71: 28-75: 52]** الشمامسة، ما الذي ورد في الإصحاح السادس؟ في الإصحاح السادس من سفر أعمال الرسل، واجهت الكنيسة مشكلةً أولية. تكمن المشكلة في وجود أرامل يونانيات وأرامل عبرانيات. تذكروا كيف يُشير لوقا دائمًا إلى الأرامل والطفل الوحيد في إنجيل لوقا. عندما يكون الشخص طفلًا وحيدًا، يُشير لوقا إلى ذلك. وعندما كانت أرملة، يُشير إلى ذلك. ثم في سفر أعمال الرسل، هنا في الإصحاح السادس، كانت هناك أرامل يونانيات أُهملن في توزيع الطعام اليومي. كنّ يتشاركن كل شيء، بينما أُهملت النساء اليونانيات، بينما لم تُهمل النساء العبرانيات. لذا، يوجد هذا الصراع، كما ترون، على أسس ثقافية/عرقية. لذا، عيّنوا الشمامسة، الشمامسة، كأشخاصٍ مُكلفين بهذا الأمر. فكان الشمامسة استجابةً لحاجة الكنيسة. يجب أن تتلقى النساء اليونانيات المساعدة تمامًا كما تتلقى النساء العبرانيات. ولحل هذه المشكلة، لم يُرِد الرسل التورط في كل ذلك. كانوا بحاجة إلى أشخاص لرعاية هؤلاء النساء ولذا صنعوا الشمامسة. اختاروا سبعة. كان استفانوس من أوائل الشمامسة ، رجل نزيه تعامل مع الموقف. يقول في الإصحاح السادس ثم في الإصحاح السابع، ألقى استفانوس خطابه عندما رُجم حتى الموت. لذا من المثير للاهتمام نوعًا ما في الإصحاح السادس أن يُعطى استفانوس هذه المسؤولية العظيمة لكونه شماسًا في الكنيسة. ثم في الإصحاح التالي ألقى خطابًا طويلًا فرجموه حتى الموت. لذا، فإن استفانوس في هذين الإصحاحين السادس والسابع يتحدثان عن استفانوس والشمامسة. سيكون لدى العديد من كنائسنا اليوم مجالس شمامسة. بضعة أشياء حول هذا، لقد نشأت في البداية في كنيسة معمدانية أصولية محافظة للغاية ومستقلة للغاية. كان لدينا دائمًا مجلس شمامسة وكان مجلس الشمامسة يعين القس. يدير الشمامسة الكنيسة. إذا كنت في هذا النوع من السياق، في بعض هذا السياق لديك مجلس شمامسة ولديك قس يتم تعيينه من قبل مجلس الشمامسة. يدير مجلس الشمامسة الكنيسة، وهذا جزء من آلية عمل الكنائس المعمدانية. تختلف الكنائس في تعاملها مع هذا الأمر. كما ترى، من أين جاء الشمامسة؟ رُسِّموا بناءً على حاجة. كانت لدى الكنيسة حاجة، فاستجابت لها بتأسيس منظمة لتلبية هذه الحاجة. هل من المناسب للكنائس؟ هل من المناسب للكنائس أن تشارك في مطابخ الحساء ومساعدة الفقراء؟ حسنًا، كما ترى في سفر أعمال الرسل، شاركت الكنيسة الأولى في مساعدة الفقراء. وهكذا، خرج الشمامسة من الصراع حول الأرامل اليونانيات مقابل النساء العبرانيات. هناك تاريخ عريق يعود إلى بدايات الكنيسة.
 كانت الكنيسة توفر الاحتياجات المادية، بل كانت تعتني بالفعل بالاحتياجات المادية للكنيسة، وهذا أحد الأشياء الرائعة التي يقوم بها الدكتور جرين، هنا في كلية جوردون، وهو أحد الأشخاص الرائدين في حركة جيش الخلاص. يقوم جيش الخلاص هذا بذلك بشكل جيد للغاية في تدريب الأشخاص على مهارات العمل. ثم يأخذ أيضًا ويسمح بتدفق البضائع في أوقات الحاجة. لن أنسى أبدًا عندما حدث 11 سبتمبر . عندما حدث 11 سبتمبر، سقطت الأبراج العظيمة في مدينة نيويورك. من كان من أوائل المجموعات التي كانت هناك؟ كان الصليب الأحمر هناك يقول، "أعطونا المال، أعطونا المال. أعطونا المال حتى نتمكن من دعمهم". لم يكن هذا جيش الخلاص. لم يكن جيش الخلاص يطلب عشرة سنتات، لقد كانوا هناك. كانوا يوزعون البطانيات وأشياء مختلفة لمساعدة الناس على الفور. عندما تحدث مآسي كبيرة في العالم، من هم بعض أوائل الأشخاص الذين يصلون إلى هناك؟ إنه جيش الخلاص. لم يطلبوا جمع مليارات الدولارات وإنفاقها على كل هؤلاء الإداريين لإدارة هذه "المساعدات" إن صح التعبير . أكنّ احترامًا كبيرًا لجيش الخلاص وللعمل الذي يقومون به. إنه عملٌ رائع. هل يتوافق مع الكتاب المقدس؟ بالتأكيد. أعمال الرسل ٦، والشمامسة، وكل ما يتعلق بتوزيع الطعام على الأرامل.

**ت. الشيوخ في الكنيسة الأولى [75:52-83:09]** الآن، إليكم مجموعة أخرى من المواقف، وهذا الأمر معقد بعض الشيء. هذه ليست دورة تدريبية عن سياسة الكنيسة/حكومتها أو الهيكل التنظيمي للكنيسة. سأقدم المصطلحات اليونانية ليس لأنني أريدكم أن تتعلموا اليونانية. أريدكم أن تتعلموا اليونانية، ولكن تحققوا من هذا. يُطلق على الشيوخ، استمعوا إلى هذه الكلمة، *presbuteroi* . الشيوخ هم *presbuteroi* . خمنوا في أي كنيسة يوجد مجلس شيوخ، كمجلس شيوخ في الكنيسة على عكس مجلس الشمامسة؟ من هو مجلس الشيوخ - presbuteroi ؟ هل يمكنك تخمين الصلة بالمشيخية؟ الكنائس المشيخية لديها مجلس شيوخ. لذا، فهي في الأساس مشتقة من كلمة *presbuteros* ، والتي تُترجم إلى "شيخ".
 الآن، إليك كلمة أخرى تُستخدم بالتبادل تقريبًا. هذه مرادفات. ستكون هناك دائمًا نقاط مشتركة ونقاط اختلاف، ولكن هذه كلمة ثانية تُسمى "المشرفين". بما أن كلمة presburteroi تُترجم إلى "شيوخ"، فإن هؤلاء المشرفين تُرجمت من *episcapos* . *Episcapos* ، كيف يُنطق ذلك؟ يبدو أن *Episcapos* يُشبه كلمة الأسقفية. *الأسقفيون* هم أسقفيون يديرهم مجلس مشرفين. هؤلاء مشرفون. لذلك قلنا إن هذه المصطلحات تُستخدم بالتبادل إلى حد ما. لذلك لا أُفرّق كثيرًا بين هؤلاء المشرفين أو *episcapos* والشيوخ أو *presbuteroi* .
 وبالمثل ، مصطلح "راعي". مصطلح "راعي" في الواقع مشتق من الكلمة اليونانية *poimen* التي تعني "الراعي". الراعي، متجذر في مفهوم الراعي هذا. فكما يرعى الراعي خرافه، كذلك يرعى القس شعبه. لذا يجب أن يكون للراعي قلب حقيقي تجاه شعبه، تمامًا كما يكون للراعي قلب تجاه خرافه. لذا فإن مصطلح القس يناسب هذا السياق. سيكون لدى العديد من الكنائس مجلس شيوخ ورئيس شيوخ أو شيخ مُعلِّم. في بعض الأحيان يكون هناك تكافؤ أو مساواة بين الشيوخ . سيكونون متماثلين، لكن هذا سيكون له وظيفة خاصة حيث يُعتبر شيخًا مُعلِّمًا. الآن، سيكون للشيوخ الآخرين وظائف مختلفة في الكنيسة. سيُطلق على الشيخ المُعلِّم لقب راعي في بعض الكنائس. في بعض الكنائس يكون لدى شيوخ مُعلِّمين فوق مجلس الشمامسة، وسيكونون متماثلين أكثر، لكن لديه موهبة خاصة في التعليم.
 إذن، هياكل الكنيسة مختلفة، وأعتقد مجددًا أن العهد الجديد لا يقتضي أن تكون هكذا تمامًا. نرى أن هيكل الكنيسة انبثق من احتياجاتها. عندما يكون لديك اليوم بعض هذه الكنائس التي تضم ألفًا أو ألفي شخص، هل سيكون لديك هيكل مختلف لألفي شخص مقارنةً بكنيسة في نيو إنجلاند حيث توجد كنيسة تضم خمسة وعشرين شخصًا أو كنيسة منزلية تضم عشرة أشخاص؟ هل سيكون هيكل هذه الكنيسة المنزلية مختلفًا عن هيكل كنيسة تضم ألفي شخص مثلًا؟ بالطبع سيكون كذلك، لذا ستُكيّف الهيكل بناءً على الحاجة. هذا هو جوهر أعمال الرسل ٦. لديك حاجة، وتُطوّر هيكلًا لتلبية تلك الحاجة. لذا أعتقد أن هناك قدرًا كبيرًا من المرونة في نظام/إدارة الكنيسة. هذا، مجددًا، رأيي الشخصي. تختلف الكنائس المختلفة، المعمدانيون، في كيفية هيكلتها، ولكن حتى داخل المعمدانيين، قد تعتمد هياكل الكنائس المختلفة على حجم الكنيسة. سيتعاملون مع الأمر بشكل مختلف. كما ذكرنا سابقًا، جميعهم شيوخ متساوون، ولكن قد يكون هناك شيخ مُعلِّم واحد أو أكثر. ويتعامل الأساقفة *(الأساقفة ) مع الأمر بشكل مختلف أيضًا. لذا، حتى داخل كل مجموعة ،* يجب أن يكون هناك تنوع حسب حجم الكنيسة واحتياجاتها. ويُسمح بالمرونة في هذه الأمور.
 الآن، هناك شيء واحد نحتاج إلى التحدث عنه هنا وهو مفهوم الأنبياء والنبيات. كان هناك أنبياء ونبيات في الكنيسة الأولى. الأنبياء، وربما أشهرهم الذي ستراه في سفر أعمال الرسل هو أغابوس . يشبه أغابوس شخصية إيليا تقريبًا. لقد تنبأ عن مجاعة قادمة إلى الأرض مثلما فعل إيليا. ذهب بولس إلى فلسطين بكل هذه الأموال لدعم الفقراء. خلال الرحلة التبشيرية الثالثة، كان بولس يجمع المال، لذلك عندما يعود إلى أورشليم، كان سيساعد. كانت هناك مجاعة في فلسطين، لذلك كان سيساعد الفقراء في أورشليم. صعد النبي أغابوس وربط بولس بهذا الجزء من ثوبه وقال، "من يلبس هذا الشيء، إذا صعدت إلى أورشليم فسوف يسجنونك هناك. ستواجه مشاكل كبيرة. سيتم إلقاؤك في السجن هناك." لذا حذّر أغابوس بولس مُسبقًا، فأخبره هذا النبي بما ينتظره. قال بولس: "بالتأكيد، عليّ أن أصعد إلى هناك. وبالفعل، أُلقي في السجن". إذًا لديك أغابوس نبيًا. لديك أيضًا بنات فيلبس المتنبئات. وفي أعمال الرسل ٢١: ٨: "وغادرنا في الغد إلى قيصرية، وأقمنا في بيت فيلبس المبشر. واحد من السبعة...". إذًا، كان فيلبس المبشر واحدًا من السبعة، أي أنه كان من أوائل الشمامسة. كان لديه أربع بنات غير متزوجات تنبأن. هؤلاء هنّ البنات الأربع غير المتزوجات، بنات فيلبس غير المتزوجات اللواتي تنبأن.
 إذن لدينا هنا نوعًا ما مثل حُلدة أو دبوره وحتى مريم. مريم تغني، كما تتذكرون، ترنيمة التعظيم العظيمة التي أدلت بها مريم في إنجيل لوقا. حيث تغني مريم ترنيمة التعظيم "تعظم نفسي الرب"، وتسبح مريم الله وتقدم الكتاب المقدس وهو مسجل بالفعل في كتابنا المقدس. ربما تكون مريم أفضل مثال في العهد القديم. مريم، في سفر الخروج 15 عندما عبروا البحر الأحمر أو بحر القصب، عندما عبروا البحر الأحمر، استدارت مريم وأدت هذه الأغنية. مريم أيضًا، عندما وردت في سفر العدد 12، كانت أخت موسى الكبرى، لكنها تعتبر نبية. يقول الله، "أكلم الأنبياء في الأحلام والرؤى. لكن مع موسى، أتحدث وجهًا لوجه". تعرضت مريم للتوبيخ في تلك المرحلة. يبدو أن مريم كانت نبية. إنها تقدم المزيد من الكتاب المقدس؛ فهي تصنع ترنيمة وتغني الأغاني. هذا الهيكل إذن، لديك أنبياء ونبيات. الآن، هذا يثير سؤالاً مهماً، ولست متأكداً، لأكون صادقاً معك، من قدرتي على حل كل هذه الأمور، ولكن هناك بعض الطرق والأطر للتفكير في الأمر. لديك مستويات مختلفة من الأنبياء. هل هذا يعني أن هؤلاء الأنبياء والنبيات هم من سيكتبون العهد الجديد ؟ لا، هذا ليس صحيحاً تماماً. متى يكتب العهد الجديد، ومرقس يكتب العهد الجديد، ولوقا يكتب العهد الجديد. لا أعرف أحداً في أناجيل متى ومرقس ولوقا دُعي نبياً سوى يوحنا المعمدان.

**و . الأنبياء ودورهم في العهد القديم [83:09-86:08]
 أنا: الجمع بين U- V؛ 83:09-90:42؛ الأنبياء** في العهد القديم، كتب الأنبياء جزءًا كبيرًا من الكتاب المقدس، ولكن كان هناك أيضًا أنبياء اكتفوا بالتحدث بكلمة الله، ولم يكتبوها قط، ولم يُدرجوا قط في قائمة الكتب المقدسة. ذكر أحد طلاب صفنا هذا العام اسم ناثان على سبيل المثال.
 هل تتذكر أن ناثان جاء إلى داود وبثشبع؟ كان لدي داود هذا اللقاء مع بثشبع واكتشف أنها حامل. قتل داود أوريا الحثي. الآن يعتقد داود أنه أفلت من العقاب لأنه غطى الحمل بموت زوجها أوريا الحثي. ثم من ظهر؟ قال ناثان النبي، "اسمح لي داود أن أخبرك بقصة عن رجل كان لديه غنم صغير ورجل آخر كان لديه مئات من الغنم." ثم وصل إلى داود وقال، "أنت الرجل. لقد قتلت زوج هذه المرأة المسكين، وكان لهذا الرجل زوجة واحدة وأخذتها عندما كان لديك مجموعة كاملة منهم." وبخ ناثان الملك داود. الآن، هل كتب ناثان سفر ناثان؟ لا، لم يفعل. كان هناك أشخاص آخرون في الكتاب جاءوا إلى ذهني للتو من سفر يشوع سفر ياشر . يقول سفر يشوع "إذا كنت لا تصدقني بشأن هذه الأشياء التاريخية، فابحث عنها في سفر ياشر ." هل كان هناك أنبياء يتجولون في ذلك الوقت مثل ميخا أو حتى إيليا وإليشع. ولكن هل كانت هناك كتب كتبها إيليا وإليشع؟ لم يكتب إيليا وإيليا كتبًا نعرفها. لا يوجد كتاب لإيليا. يوجد قسم طويل في سفر الملوك عن إيليا وإليشع في سفر الملوك الثاني ولكن ليس كثيرًا. لم يكتبوا أنهم كانوا أنبياء شفهيين. لذا فإن ما أتساءل عنه هو أن بعض هؤلاء الرجال كانوا أنبياء وتحدثوا بكلمة الله. إنهم يتحدثون بكلمة الله إلى شعب الله لكنهم لم يكونوا كاتبي الكتاب المقدس. لذلك هناك مستويات مختلفة تحدث منها النبوة. يتحدث بعضهم بكلمة الله لكنهم ليسوا من النوع الذي يكتب الأنبياء قانونيًا. كان موسى نبيًا للرب، خادمًا للرب. كتب موسى أشياء في الواقع. كان إرميا نبيًا لله دُعي منذ الطفولة المبكرة، قبل ولادته بالفعل. وسيكتب إرميا كتاب إرميا العظيم. وإشعياء وحزقيال ودانيال، هؤلاء الرجال أنبياء. كانوا أنبياء مثل هوشع، ويوئيل، وعاموس. الأنبياء الاثنا عشر، كانوا أنبياء كتبوا كلمة الله. وكانوا أنبياء آخرين أيضًا. هل تتذكرون عندما استخدم إليشع هذا المثال؟ هزم إليشع نبي البعل الأربعمائة وهرب من الله. قال الله: "يا إيليا، لقد أخفى عوبديا نحو مئة نبي في المملكة الشمالية". إذًا، كان هناك أنبياء كثيرون إلى جانب إيليا في ذلك الوقت، لكن إيليا شعر بالوحدة عندما جاءت إيزابل خلفه. لذا، أقول هنا إنهم أنبياء آخرون يكتبون الكتاب المقدس. كان للأنبياء وظائف أخرى لتوصيل كلمة الله إلى شعبه، حسنًا.

**الخامس. الحفاظ على العهد الجديد والأنبياء الكذبة [86:08-90:42]** لذا، أتساءل اليوم، هل لا يزال لدينا أنبياء وأشياء أخرى اليوم؟ وأريد أن أقول إنني لا أعتقد أن هناك كتابات من نوع الأنبياء القانونيين من نوع الكتاب المقدس في هذه المرحلة، فقد انتهى الأمر. لدينا الكتاب المقدس الآن. أعتقد أنه من المهم - وهذه نقطة جانبية في هذا الشأن، لكنني أعتقد أنها مهمة حقًا. هل رأى بولس العهد الجديد؟ هل رأى متى العهد الجديد؟ هل رأى لوقا العهد الجديد؟ حتى أن سيدنا يوحنا كتب بعد سنوات عديدة، ربما من أفسس. هل رأى يوحنا العهد الجديد؟ الإجابة هي، لا. كُتبت هذه الكتب، كتب بولس هذه الرسائل - واحدة إلى فيلبي، وواحدة إلى تسالونيكي، وواحدة إلى كورنثوس. توجد رسائل هنا وهناك متناثرة في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم للبحر الأبيض المتوسط.
 إذن ما يحدث هو ضرورة جمع هذه الكتب. وقد استغرق جمعها سنوات. فتقولون: لماذا لم تلجأ إحدى الكنائس إلى آلة النسخ وتنسخها وترسلها إلى الكنيسة الأخرى؟ لا يمكنكم فعل ذلك. لديكم هذه الرسالة من الرسول بولس، هل ستسمحون لأحد بالدخول وأخذ هذه الرسالة؟ مستحيل! لذا ما ستفعلونه هو نسخ هذه الرسالة يدويًا ثم تمريرها إلى كنيسة أخرى يبدو أنها تريدها. لكنكم ستحتفظون بالرسالة التي لديكم. يمكنكم محاولة إبرام صفقة معهم. وتقولون: "أعطونا الرسالة. أنا من كولوسي، وأنتم من أفسس، فلنتبادلها". مرة أخرى، هذا ليس نسخًا وإرسالًا بالفاكس أو البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية. كان لا بد من نسخها يدويًا وحملها، ولذلك استغرق الأمر سنوات حتى يحدث هذا. لم يرَ بولس العهد الجديد قط. لم يرَ بولس العهد الجديد قط. كان بولس قد مات وقت كتابة يوحنا لإنجيله، وبالتأكيد وقت كتابة سفر الرؤيا. لم يرَ بولس سفر الرؤيا قط، وكان قد مات. حوالي عام 68 ميلادي، ولم يُكتب السفر إلا بعد ثلاثين عامًا. لذا، كل ما أقوله هو أن الأمر يتعلق بطريقة مختلفة، فجُمعت الأسفار القانونية وحُددت.
 الآن وقد ترسخت كلمة الله، أصبح لدينا الآن، ولذلك من المهم جدًا إدراك أنها كلمة الله. هذا الكتاب هو كلمة الله. إنه جزء من الكتاب المقدس، وقد يكون هناك أنبياء ينقلون كلمة الله إلى شعبه. هذا ما أعرفه صحيحًا. هذا موجود حتى في الكتاب المقدس الذي تحدثنا عنه. "كل الكتاب هو موحى به من الله"، هذا هو المبدأ الشائع الذي نعرف أنه صحيح.
 إذن، يجب أن تحكم على أي نبي يأتي، عليك أن تحكم عليه وفقًا للكتب المقدسة. وهذا أمر بالغ الأهمية، لأنه في الواقع، عندما نعود إلى العهد القديم، هل يوجد أنبياء حقيقيون أكثر أم أنبياء كذبة أكثر؟ نعود إلى مواضع مثل إرميا ٢٣، ونعود حتى إلى سفر التثنية، حيث نجد تحذيرات من الأنبياء الكذبة. وبالمناسبة، حتى الأنبياء الكذبة يصنعون المعجزات ويعطون الآيات والمعجزات. لذا، هناك أنبياء كذبة، وغالبًا ما يفوق عددهم الأنبياء الحقيقيين. كيف تحكم على شخص ما بأنه نبي حقيقي أم نبي كاذب؟ لديك الكتاب المقدس. الكتاب المقدس هو كلمة الله. يجب أن يتوافق مع الوحي السابق، فإذا وافق أو اختلف مع الوحي السابق، يكون هؤلاء أنبياء كذبة. لذا أعتقد أن ما أنصح به هو توخي الحذر. لم نعد نسمع الكثير عن الأنبياء الكذبة. ماذا يقول الأنبياء الكذبة؟ يقولون: "سلام، سلام، وليباركك الله". عندما تنظر إلى العهد القديم، تجد أن الأنبياء الكذبة يُبشرون دائمًا بالسلام ومحبة الله. ماذا بشر الأنبياء الحقيقيون؟ التوبة عن الخطاة. لا يُحب الناس رسالة الأنبياء الحقيقيين، فهم أشبه بمن يُربت على رؤوسنا ويُخبرنا بأمور جيدة من الله. لكن في أغلب الأحيان، كان الأنبياء مُبشرين بالدينونة، وكانوا يُشجعون الناس على التوبة عن خطاياهم. لذا، هذا أمر آخر يجب وضعه في الاعتبار، عندما يُقال لشخص ما كل هذا السلام والمحبة، عليك أن تكون حذرًا جدًا في ذلك. هذه هي رسالة الأنبياء الكذبة المميزة في الكتاب المقدس.
 لكن هل يهتم أحدٌ حقًا بالكتاب المقدس بعد الآن؟ لا! نُبالغ في ذلك، نريد سماع السلام، نريد سماع السلام واللطف. أقول هذا بنبرة ساخرة، لأنه من المثير للاهتمام كيف قلبت ثقافتنا الحديثة الأدوار هناك. على أي حال، هناك شيءٌ ما، ضعوه في اعتباركم، شيءٌ يستحق التفكير فيه، الأنبياء والنبيات. لدى فيليب أربع بناتٍ يتنبأن.

**و. توفير الاحتياجات المادية لم يكن شيوعية [90:42-95:04]
 ج: الجمع بين WX؛ 90: 12-97: 56؛ العمل الخيري في الكنيسة الأولى** لقد وفّروا احتياجات الكنيسة المادية، وقد ذكرنا سابقًا بعض الأمور المتعلقة بدور الشمامسة في توفير هذه الاحتياجات. دعوني أعلق على هذا. الإصحاح الثاني، الآية 45: "وكانوا يبيعون ممتلكاتهم ومقتنياتهم، ويعطونها لكل من يحتاج إليها". وهكذا، باعوا ممتلكاتهم، وأعطوا ممتلكاتهم لكل من يحتاج إليها. ثم الإصحاح الرابع، الآيات 32-37: "وكان جميع المؤمنين قلبًا واحدًا ونفسًا واحدة، لم يدّعِ أحدٌ أن شيئًا مما يملكه خاص به، بل كانوا يتشاركون في كل ما يملكون. وبقوة عظيمة، استمر الرسل يشهدون بقيامة الرب يسوع. لم يكن بينهم محتاجون، بل كانوا يتشاركون ويتشاركون في كل شيء".
 لقد أخذ بعض الناس هذا المقطع من سفر أعمال الرسل وحاولوا استخدامه كأساس للاشتراكية أو الشيوعية أو شيء من هذا القبيل. الشيوعية، بالطبع، عبارة سيئة، ولكن هل الاشتراكية كذلك؟ ولكن ربما نقدسها الآن أكثر قليلاً عندما نتحدث عن الاستجابة للمجتمع. الآن هناك دائمًا تركيز على المجتمع. في الواقع، كانت الكنيسة الأولى تركز على المجتمع، ولكن لاحظ السؤال. ما الفرق بين هذا وبين - ما لدي من مشكلة هو أن الناس يستخدمون هذه المادة في سفر أعمال الرسل لدعم نظام سياسي اليوم. أعتقد أنه يجب أن تكون حذرًا حقًا بشأن أخذ الكتب المقدسة من ذلك الوقت ومحاولة تأييد نوع من الإطار السياسي اليوم. الاشتراكية والشيوعية هنا تقول ماذا؟ أن الناس جاءوا وأعطوا للآخرين المحتاجين. بالمناسبة، هل كانت الحكومة تجبرهم على فعل ذلك؟ هل كانت الحكومة تأمر بحدوث ذلك؟ لا، لا، كان لدى كل فرد خيار في جعله ملكه ويمكنه اختيار إعطائه أو عدم إعطائه . لذا، عليك أن تكون حذرًا جدًا بشأن التبديل والقول إن على الجميع أن يُعطي وسنطالبهم بذلك. أنتَ تسلب الناس حرية الاختيار. بالمناسبة، الله نفسه لا يسلب هذه الحرية. الله نفسه يسمح للناس بالاختيار؛ يمكنك اختيار المسيح أو رفضه. الخيار لك، لذا عليك أن تكون حذرًا جدًا في هذا الأمر. لذا كن حذرًا عندما يبدأ شخص ما بربط هذه الأنواع من الآيات بالاشتراكية والشيوعية. نعلم أنه في معظم حالات الشيوعية، تقريبًا كل ما أعرفه، عندما تأتي الشيوعية، يوزعون الخيرات، ثم ماذا يحدث؟ يصبح الجميع فقراء. ثم يموت ملايين الناس. يموت ملايين الناس. في عهد ستالين في روسيا، ذُبح أكثر من 20 مليون شخص. وفي عهد ماو في الصين، قُتل 80 مليون شخص. هتلر، يقول الجميع: "كان هتلر سيئًا للغاية. ماو يجعل هتلر يبدو كطفل في السابعة من عمره. ماو قتل أكثر من 80 مليون شخص في الصين. لذا، اذهب إلى كوبا إذا كنت تريد الشيوعية، اذهب إلى كوبا. لماذا يحاول الناس السباحة نحو أمريكا؟ تذهب إلى يوغوسلافيا وتذهب إلى فنزويلا، والآن اعتنقوا الاشتراكية/الشيوعية في عهد هوغو تشافيز. وعندما تذهب إلى البقالة، ماذا يحدث؟ محلات البقالة قاحلة الآن. الناس يعانون من صعوبات في الحصول على الطعام. انظر إلى كوريا الشمالية، ثم أخبرني عن الشيوعية. الناس يتضورون جوعًا هناك. لقد خفضوا للتو حد الطول للالتحاق بالجيش لأن الناس عانوا من الجوع في كوريا الشمالية لفترة طويلة، والآن يكفي أن يكون طولك أربعة أقدام وتسع بوصات للالتحاق بالجيش. في الواقع، اضطروا إلى خفض شرط الطول لأن الناس أصبحوا أقصر بسبب نقص الغذاء الشديد في كوريا الشمالية. أيها الناس، فكروا في هذا الأمر قبل أن تذهبوا وتأخذوا الكتاب المقدس وتحاولوا الانخراط في لاهوت التحرير، وهو ما يدعمه الكثير من هؤلاء الناس. هناك صلة حقيقية بين الشيوعية ولاهوت التحرير. ما يفعلونه هو محاولة استخدام الدين لدعم هذه الأطر السياسية الشريرة، ويصبح الدين خادمًا للسياسيين، وعندها تقع مشكلة حقيقية. هذا ما يحدث هناك. لذا، على أي حال، توخَّ الحذر في هذا الشأن.

**X. حنانيا وسفيرة والعمل الخيري الحديث [95:04-97:56]** ماذا عن حنانيا وسفيرة ؟ جاء حنانيا وسفيرة إلى الكنيسة الأولى وقالا: "بِعنا كل ما نملك". أعمال الرسل ٥ "بِعنا كل ما نملك وأعطيناه للفقراء وها هو". أجاب الرسل: "أهذا كل ما بعتموه أنتم تعطونه؟" قال: "نعم". سقط الرجل ميتًا. قُتل حنانيا ميتًا. دخلت زوجته وسألوه: "هل أعطيت كل هذه الأشياء للفقراء؟" وهكذا سقطت سفيرة وأخذ الله كليهما. الآن، قال: "عندما كانت لديك ممتلكاتك، كان من حقك أن تفعل بها ما تشاء. كان بإمكانك اختيار ما تريد أن تفعله، لكن لا يمكنك أن تكذب على الله. لا يمكنك أن تأتي وتقول: "أنا أعطي كل هذا". كان هذا خيارهم. لذا كل ما أقوله هو أن تكون حذرًا عندما يبدأ الناس في سحب الخيارات من الناس الذين يقولون إن عليك القيام بذلك. هذا التزام وأشياء يجب عليك القيام بها. من الأفضل أن تضعوا مجموعة من الرايات الحمراء. المسيحية، بأيدٍ مفتوحة وكهدية من حرية الاختيار، تُظهر أن الفرد من قلبه شغوف بيسوع، وأن الرغبة في العطاء ومساعدة الفقراء خيار فردي. بالمناسبة، أي دولة في العالم تبرعت لمساعدة العالم أكثر من أي دولة أخرى؟ لديكم أشخاص مثل بيل جيتس الذي يضخ مليارات الدولارات في مساعدات أفريقيا ويحل بعض مشاكل الإيدز هناك، وكذلك الملاريا التي تفتك بالملايين ومئات الآلاف من الناس يموتون بسببها. إن العمل على تخفيف محنة الملاريا والمجاعات والأوبئة عمل رائع لأشخاص مثل جيتس وآخرين يقومون به لمساعدة الفقراء لأنهم يمتلكون الثروة ويختارون التبرع بها. إنها ليست مطالبة حكومية. إنهم يختارون القيام بذلك، وهذا العمل الخيري شيء رائع لأنه ينبع من قلب حر يختار العطاء. وما هو النموذج السياسي/الاقتصادي الذي يتبعه هذا؟ لذا فإن هذه الأشياء توفر الاحتياجات المادية للكنيسة الأولى ، ولكن كن حذرا بشأن بعض هذه الأنواع من الأشياء.
 كانت هناك وحدة في الكنيسة الأولى. هذه العبارات عن الوحدة في أعمال الرسل ٢: ٤٤. ولا أريد الإطالة في هذا، لكن الكنيسة كانت مجتمعة في مكان واحد، وكانوا متحدين كشخص واحد. دعوني أقرأ هذا الإصحاح ٢، الآية ٤٤. الإصحاح الثاني هو إصحاح عن العنصرة، ويقول فيه: "كان جميع المؤمنين معًا، وكان كل شيء مشتركًا بينهم. يبيعون ممتلكاتهم ومقتنياتهم، ويعطونها لكل واحد حسب احتياجاته". لقد تناولنا ذلك سابقًا. لننتقل الآن إلى الشريحة التالية.

**ي. ما المصادر التي استخدمها لوقا؟ [97:56-100:12]
 ك: الجمع بين Y-AC؛ 97:56-113:50؛ المصادر والمشكلات** ما هي المصادر التي اعتمد عليها لوقا؟ لنستعرض بعض المصادر هنا. ولنتناول الموضوع بإسهاب. قلنا إن لوقا لم يكن حاضرًا حتى الرحلة التبشيرية الثانية للرسول بولس. لذا، بالنسبة للفصول الخمسة عشر الأولى من سفر أعمال الرسل، لم يكن لوقا حاضرًا. كان مع بولس خلال سجنه القيصري ، وبالتالي ستكون هناك سنتان يقضيهما لوقا في فلسطين. أعتقد أنه أثناء وجوده في فلسطين، التقى بمريم ، والتقى بأشخاص مختلفين، وأجرى معهم مقابلات حول كتابة إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل، بينما كان بولس في سجن قيصرية على ساحل فلسطين. ربما كان لديه مذكرات سفر، فبينما كان يسافر مع بولس، كان بولس يروي له عن الرحلات التبشيرية، وكان يسمع قصص بولس، وربما كانت تُروى مرارًا وتكرارًا بطرق وأوقات مختلفة. كما تعلم، يروي الناس نفس القصص التي عاشوها على مدى ثلاثين أو أربعين عامًا، فتدرك أنك تروي نفس القصص مرارًا وتكرارًا، دون أن تكون متطابقة تمامًا. تُعزف موسيقى الجاز والارتجال، ويعتمد ذلك على سياق سرد القصة. ربما سمع لوقا مذكرات السفر، لذا يُرجّح أنه كتبها بنفسه لأنه كان مع بولس في رحلته التبشيرية الثانية من ترواس إلى فيلبي. في رحلته التبشيرية الثالثة، عندما عاد بولس إلى فيلبي، كان معه مرة أخرى.
 خطاب ستيفنس في أعمال الرسل 7 عظيم. فيه رسالة رائعة من ستيفنس. لماذا يُذكر هذا الخطاب الضخم لإسطفانوس في أعمال الرسل 7؟ على الأرجح لأن بولس كان هناك، وكان بولس قبل حديث بولس في الإصحاح التاسع، وكان بولس موافقًا على موت ستيفنس، لذا فمن المرجح جدًا أن بولس، بعد أن شهد عظة ستيفنس، تذكرها، وربما كان يراجعها مرارًا وتكرارًا. تحتوي عظة ستيفنس على عظة رائعة ورائعة، ومن المحتمل جدًا أن لوقا اقتبس هذه العظة عن ستيفنس من بولس.

**ز. خطابات بطرس في سفر أعمال الرسل ورسالته الأولى [100: 12-103: 10]** خطب بطرس، المثير للاهتمام هو أن لوقا يحصل على هذه الخطب المتنوعة. أعتقد أن هناك حوالي تسعة خطب لبطرس. تذكر أنه في إنجيل متى كان لدينا كل هذه الخطب العظيمة التي ألقاها يسوع، حسنًا في سفر أعمال الرسل نحصل على هذه الخطب لبطرس. ما هو مثير للاهتمام حقًا، في أحد الكُتّاب في المقالة التي قرأناها هذا العام لفئة أدب العهد الجديد، هناك مقارنة بين سفري بطرس وخطب بطرس في لوقا. لذا هناك مقارنة بين رسالتي بطرس الأولى والثانية وسفر أعمال الرسل وما تجده هو أن لوقا، على ما يبدو، يلتقط هذه الخطب كلمة بكلمة في بعض النقاط. بعبارة أخرى، تظهر بعض الكلمات الخاصة التي استخدمها بطرس في رسائله أيضًا في سفر أعمال الرسل. هذه كلمات نادرة لذا فهي ليست دكتاتورية . أريد أن أقول إنها ليست كلمة بكلمة، وأنه يقتبس الخطاب لأنها في الغالب عبارة عن ملخصات. لكن حتى الملخصات تبدو وكأنها تلتقط إملاء المتحدث الأصلي. أعتقد أن هذا ما أريد قوله. لدى المتحدث الأصلي عبارات معينة استخدمها، ويبدو أن لوقا دقيق بما يكفي ليلتقطها بالفعل. لذا عندما يتحدث بطرس في سفر أعمال الرسل، فإنه يعكس إملاء وأسلوب بطرس نفسه. وإذا قارنت 1 بطرس 1: 2 مع أعمال الرسل 2: 23 في بطرس في يوم الخمسين، فإنه يستخدم هذه العبارة، "لغرض محدد ومعرفة سابقة"، وهذا بالضبط ما يشترك فيه الاثنان. لذا فهذا يدل فقط على أنه يلتقط. وبالمثل، عبارة "فضة أو ذهب"، هل تتذكر عندما كان بطرس ويوحنا على وشك شفاء المقعد؟ يقول: "ليس لي فضة ولا ذهب، إلا ما لي، فاخرج وامشِ". هذا مزيج من الفضة والذهب، كما هو مذكور في رسالة بطرس الأولى ١: ١٨. هذا مُذهل، كما تعلم، لأن هذا المزيج أضعف، لأن الفضة من الذهب. كثيرون يذكرون الفضة أو الذهب، لكن من اللافت للنظر أن هذا يظهر في كلٍّ من عظات بطرس ورسالته.
 إليكم مثالًا أكثر تعقيدًا، وهو "ديّان الأحياء والأموات". هذه العبارة غير موجودة بكثرة في العهد الجديد، ومع ذلك فهي موجودة في أعمال الرسل ١٠:٤٢ في عظة بطرس، وفي رسالة بطرس الأولى ٤ :٥. لذا، نريد أن نقول إن هناك أوجه تشابه بين الخطب المسجلة في سفر أعمال الرسل والرسائل، مما يُظهر لنا أن لوقا دقيق تاريخيًا. الآن، لا أحد يقول - عندما يُلقي بطرس عظة، فإن معظم العظات التي نتلقاها في الآيات العشر أو العشرين تتضمن شيئًا من هذا القبيل بين الآيات. كما تعلمون، يستغرق الأمر دقيقة أو دقيقتين. لدينا ملخص؛ لدينا نوع من الملخصات، وملخصات حول ماهيتها. ولكن يبدو أن لوقا، حتى في هذه الملخصات، يلتقط إملاء الشخص الذي ألقاها.

**AA. التشابه بين بطرس وبولس في أعمال الرسل [١٠٣: ١٠-١٠٧: ٠٧]** إليكم المزيد من الأمثلة عندما يُقارن بطرس وبولس. إليكم مقارنة مثيرة للاهتمام بين الفصول الأولى من سفر أعمال الرسل. لديكم بطرس يفعل بعض الأشياء والفصول اللاحقة لديكم بولس يفعل بعض الأشياء. لذا هناك تحول من بطرس إلى بولس. تساءلت أيضًا عما حدث لمريم. بطرس وبولس ولديكم هذه المقارنة. هذا مشابه بالمناسبة، كما يتذكره البعض من العهد القديم. هل تتذكرون موسى ويشوع وكيف وُجد موسى ويشوع هناك؟ موسى شق الماء عند البحر الأحمر؛ يشوع شق الماء عند عبور نهر الأردن. رفع موسى رمحه وفازوا في المعركة. رفع يشوع رمحه ورماحه وفازوا في المعركة . اقترب موسى من ملاك واقترب الملاك، ويشوع يقترب من ملاك. "اخلع نعليك أنت على أرض مقدسة". هناك مقارنة مشابهة جدًا بين موسى ويشوع، هناك انتقال في القيادة، هناك انتقال في القيادة هناك.
 كذلك، هنا أيضًا يوجد انتقال في القيادة. بطرس هو رسول عظيم في الكنيسة الأولى في عيد العنصرة، ومجيء الروح القدس. بطرس ثم هناك تحول إلى بولس لاحقًا في الإصحاح 13 وما يليه في سفر أعمال الرسل. ولكن يمكنك أن ترى أن كلاهما يكرز بالقيامة. يكرز بطرس بها في الإصحاح 2 الآية 22 وبولس في الإصحاح 13 الآية 26. كلاهما يشفي شخصًا مقعدًا. كل من بطرس وبولس يشفي شخصًا مقعدًا. يوجد هذا في أعمال الرسل 3: 1 لبطرس، وبولس في الإصحاح 14 الآية 8. كلاهما يشفيان مقعدًا. كلاهما يضع يديه على الناس وينزل عليهم الروح القدس. آسف لاختصار HS للروح القدس. لكن بطرس يفعل هذا في الإصحاح 8 الآية 17. أعتقد أنه مع السامريين هناك. يفعل بولس ذلك في أعمال الرسل 19: 6، يضع يديه وينال بعض الأشخاص المميزين الروح القدس في أفسس. سنتحدث عن ذلك لاحقًا عن الشفاءات الخاصة وما ينتج عنها من حشود من الناس. يقوم الرسول بطرس بشفاءات خاصة في الإصحاح 5 الآية 15. وهناك حشد وبولس في الإصحاح 19 الآية 12 يقوم بشفاء خاص وهناك حشد. في كلتا الحالتين يتم وضعهم في السجن. يذهب بطرس إلى السجن؛ يذهب بولس إلى السجن. يصلون من أجل بطرس؛ يخرج بطرس من السجن. يذهب بولس إلى السجن وهناك غناء في السجن وفجأة في كلتا الحالتين، يطلق ملاك سراح بطرس وبولس. بطرس في الإصحاح 12 الآية 6. بولس في الإصحاح 16 الآية 25. يأتي ملاك ويحرر بطرس من السجن ويأتي ملاك ويحرر بولس من السجن. لذا فهناك تشابه كبير بين هذين الرجلين. في الواقع، من المثير للاهتمام هنا التركيز على الكتاب.
 ذُكر اعتناق بولس للمسيحية ثلاث مرات. وهناك أيضًا ثلاث قصص عن حوار كورنيليوس، حيث سيصبح كورنيليوس أمميًا. كانت الكنيسة يهودية في الغالب حتى هذه النقطة. الآن، ستتحول إلى أممي، وستُفتح أبوابها للأمم. كما يقول الدكتور ويلسون، سيتم تطعيم شجرة الزيتون. والآن، مع دخول هذا الفرع الأممي في جذع شجرة الزيتون، سُجِّلت ثلاث حالات اعتناق. تُروى قصة حوارات كورنيليوس ثلاث مرات.
 سُجن بولس ثلاث مرات. تجول بين الولاة، وألقى هذه الرسائل ثلاث مرات أمام فيلكس وفستوس وأغريباس. هذا في الفصول اللاحقة من سفر أعمال الرسل، حوالي الإصحاح الرابع والعشرين وما يليه. ثلاث مرات، وقف أمام حاكم روماني ودافع عن نفسه. لذا، ترى هذا النوع من الإيقاع في السفر مع التكرارات التي تظهر فيه.

**أ.ب. التناقض الظاهر في موت يهوذا [١٠٧:٠٧-١١٠:١٨]** الآن، هذه هي النقطة التي سننهي عندها مناقشتنا في هذه المحاضرة وأريد فقط أن أستعرض هذا. يقول بعض الناس أن هناك تناقضًا بين سفر أعمال الرسل 1:18 وإنجيل متى 27:5. أعمال الرسل 1:18 مقابل إنجيل متى 27:5 وما يليه. الآن، هنا حيث - ماذا حدث ليهوذا؟ هذا هو السؤال. ويقولون أن هناك تناقضًا بين سفر أعمال الرسل وإنجيل متى فيما يتعلق بما حدث ليهوذا. لذا فإن الكتاب المقدس يتناقض مع نفسه وبالتالي فإن الكتاب المقدس يحتوي على أخطاء فيه. كما تعلمون، يتصرف الناس بهذه الطريقة طوال الوقت. دعونا ننظر إلى هذا. الآن، كما قلنا من قبل، يمكن أن يكون هناك شهود مختلفون يرون القصة بشكل مختلف. هل يمكن لشهود مختلفين تسجيل هذه القصة بشكل مختلف؟ عندما يكون لديك حكمان في نفس مباراة كرة السلة، هل يمكنهما رؤية ما حدث بشكل مختلف. يرى أحدهما المخالفة والآخر ينظر إلى نفس المكان ولكنه لا يرى المخالفة. إذن، إليك ما لدينا في سفر أعمال الرسل 1:18. يُقال إن هذا ما حدث ليهوذا: "بمكافأة شره، اشترى يهوذا حقلاً". من اشترى حقلاً؟ "اشترى يهوذا حقلاً". "سقط على رأسه، فانشق جسده وخرجت أحشاؤه، وسمع بذلك كل من في أورشليم". كيف مات يهوذا؟ اشترى يهوذا حقلاً، ثم سقط وانشق جسده وخرجت أحشاؤه - معلومات كثيرة هنا. هكذا مات يهوذا.
 لنعد الآن إلى إنجيل متى. كيف يقول متى إن يهوذا مات؟ متى ٢٧: ٥: "ولما رأى يهوذا، الذي أسلمه، أن يسوع قد أُدين، ندم وردّ الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ. قال يهوذا: أخطأت! فألقى يهوذا الفضة في الهيكل وانصرف. ثم مضينا وخنقنا نفسه". فكيف مات يهوذا إذًا؟ مضى يهوذا وشنق نفسه، وهكذا مات. "فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا: لا يجوز وضع هذه في الخزانة، لأنها ثمن دم". فقرروا أن يشتروا بها حقل الفخاري ليكون مقبرة للأجانب. ولذلك لا يزال حقل الدم إلى اليوم".
 الآن، كيف اختلفت هاتان الروايتان؟ في الأولى، اشترى يهوذا الحقل، ثم سقط على رأسه وانفجرت معدته. أما في الثانية، فعاد يهوذا إلى رئيس الكهنة وألقى عليه الثلاثين درهمًا. ثم خرج وشنق نفسه، فأخذوا المال واشتروا الحقل.

**AC. حلٌّ مُحتملٌ للتناقض [١١٠:١٨-١١٣:٥٠]**

 إذن أيهما الصحيح؟ يبدو أنهما متناقضان. حسنًا، إذا كان أي منكم أفرادًا مبدعين، فستدرك أن كلاهما صحيح. إنهم يروون قصة مختلفة فقط عندما يقولون إن يهوذا اشترى الحقل، هل اشترى الحقل؟ نعم، كان القادة اليهود يذهبون ويشترون الحقل بعملاته الثلاثين. لذا سواء خرجت وذهبت إلى نادي سام وصعدت إلى هناك واشتريت الأشياء. أو أعطيت بطاقة فيزا الخاصة بي لابني وذهب إلى نادي سام واشترى بعض الأشياء. من يشتري الأشياء حسنًا، "مهلاً، إنها على بطاقتي. أنا أشتري الأشياء." هو من فعل ذلك بالفعل، ولكن لا يزال أنا من اشترى الأشياء. فهل فعل يهوذا بجانب الحقل؟ نعم، حسنًا، لقد فعل ذلك من خلال وسطاء الكهنة. الآن، ماذا عن هذا؟ شنق نفسه وقتل نفسه، أو انفجرت هباته عندما سقط؟ يدرك معظم الناس أنه ربما شنق نفسه، وهكذا قتل نفسه، ثم بعد أن شنق نفسه، سقط وانفجر الحبل - بمعنى آخر، ماذا حدث؟ نقرت الطيور الحبل أو انقطع، وبعد أن شنق نفسه، سقط على الصخور وانفجرت أحشاؤه. باختصار، لديك هذا التسلسل من الشنق، ثم السقوط من الشنق وانفجرت أحشاؤه. لذا، قد يكون كلا الاحتمالين صحيحًا.
 إذن هذا ما يُسمى بالتوافق، والبعض يحتقره أو أنك تحاول فقط خلق توافق. الإجابة هي: نعم. أنا أثق بالكتاب المقدس، لأنه زودني بمئات الآلاف من البيانات التي هي بيانات صحيحة. لذا عندما أرى اختلافًا طفيفًا هنا، أعتقد، هل تتذكرون من أسبوع أو أسبوعين، عندما تحدث عن تلك المرأة التي صدمتها الحافلة؟ صدمت الحافلة المرأة ولم تُقتل، ثم قالت القصة الأخرى لا، صدمت المرأة في السيارة وأُلقيت خارجها على الفور، فأي قصة هي الصحيحة؟ حسنًا، كلتاهما كانتا صحيحتين. صدمت الحافلة المرأة أولًا. ثم في طريقها إلى المستشفى، صُدمت السيارة مرة أخرى وأُلقيت خارجها وماتت على الفور. إذًا، في الواقع، كلتا الروايتين كانتا صحيحتين. أعتقد أن هذا ما لديك هنا، بمعنى آخر، مجرد وجهات نظر مختلفة. يخبرنا سفر أعمال الرسل أكثر عن التركيز على الميدان وتفجير أحشائه. أما متى فيتحدث أكثر عن رؤساء الكهنة والثلاثين شاقلًا من الفضة وتعليقهم. كلتا القصتين صحيحتان، لكنهما متكاملتان. ليستا نفس القصة.
 لهذا السبب أُحب الكتاب المقدس، النساخ الذين نسخوه لآلاف السنين. كان بإمكانهم أن يقولوا: "هذه القصة مختلفة عن هذه، فلنحاول التوفيق بينها، ولنغير النص". لم يغيروا النص، بل تركوه مع التناقضات، وهذه التناقضات التي تركوها، وهذا يُظهر لي المزيد من تاريخية الكتاب المقدس. لم يُحرّف هؤلاء النساخ الكتاب المقدس أثناء نقله. لا، لقد تركوا هذه التناقضات الظاهرة، وعلينا أن نتعمق في النص، وهذا ما نحاول فعله.
 إذن دعونا نتوقف قليلاً عند هذا الحد، وعندما نعود سوف ننظر إلى أعمال الرسل 2 وسوف نستعرض بعض أجزاء من سفر أعمال الرسل بشكل أكثر تفصيلاً.

 منقولة بواسطة كيلي تشانج فونج
 حرره بن بودين
 تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت